



دور الصحف الإقليمية في معالجة بعض قضايا التعليم في مصر من وجهة نظر القراء "دراسة ميدانية"

إعداد

أ.د / وضيئة محمد أبو سعدة أ.د / حنان أحمد رضوان

أستاذ أصول التربية أستاذ أصول التربية
كلية التربية - جامعة بنها كلية التربية - جامعة بنها

أ / إبتسام أحمد السيد

بحث مشتق من الرسالة الخاصة بالباحثة

دور الصحف الإقليمية في معالجة بعض قضايا التعليم في مصر من وجهة نظر القراء "دراسة ميدانية"

إعداد

أ.د. / وضيئة محمد أبو سعدة

أستاذ أصول التربية

كلية التربية - جامعة بنها

أ.د. / حنان أحمد رضوان

أستاذ أصول التربية

كلية التربية - جامعة بنها

أ / إيتسام أحمد السيد

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على آراء الجمهور في معالجة الصحف الإقليمية بعض قضايا التعليم المصري.

و استخدمت الباحثة في هذه الدراسة منهج المسح الإعلامي، وبلغت عينة الدراسة (١٠٢) من قراء الصحف الإقليمية، واستخدمت الباحثة أداة الاستبانة.

وأُسفرت نتائج الدراسة إلى أن: أهم أسباب ندرة تعرض القراء للصحف الإقليمية السطحية وضعف المادة التحريرية، وأكدت عينة القراء أن أهم الأسباب التي تعوقهم عن التواصل مع صحفهم الإقليمية هو أن الصحيفة لا تهتم بآراء القراء، وأكدت نسبة كبيرة من عينة القراء أن محرر الصحف الإقليمية عينة الدراسة غير مؤهلين علمياً ومهنياً بصورة كافية، كما أكدت الدراسة على أن هناك قصور في معالجة القضايا التعليمية على مستوى صحف الدراسة.

التوصيات والمقترحات العامة:

١- ضرورة اهتمام الصحف الإقليمية بالتغطية الكافية لقضايا التعليم بأقاليمها بالمقارنة بالقضايا الأخرى.

٢- لابد أن تراعي الصحف الإقليمية التوازن بين القضايا التعليمية بما يتفق وأهمية هذه القضايا.

٣- يجب أن تستعين الصحف الإقليمية بالمتخصصين لعرض القضايا التعليمية للاستفادة من آرائهم ومقترحاتهم لمواجهة القضايا التعليمية.

٤- تصميم برامج تدريبية للمحررين بالصحف الإقليمية خاصة بالمجال التربوي والنفسي؛ بما يساهم في رفع كفاءتهم في معالجة القضايا التعليمية.

٥- أخيراً توصي الباحثة بأن تولي الدراسات والأبحاث اهتماماً بالصحف الإقليمية وعلاقتها بقضايا مجتمعاتها ومنها القضايا التعليمية وتستكمل من حيث انتهت إليه الدراسة الحالية.

مقدمة:

تعد الصحافة الإقليمية وسيلة مهمة من وسائل الاتصال الجماهيري على المستوى المحلي، وذلك بافتراضها تعبير بصدق وأمانة وشمول عن واقع مجتمعاتها المحلية ودفاعها عن قضاياها - ومنها قضايا التعليم - وتصديها لمشكلاتها في محاولة جادة منها لعلاجها.. فالصحيفة الإقليمية هي القادرة - بحكم أهميتها للمجتمع - على تفهم الجماهير المحلية ومساعدتها علي إدراك واقعها، وهي قادرة كذلك علي اختراق الحواجز النفسية من خلال طاقاتها التي تمنع حدوث استجابات واعية، فهي بذلك صحافة قادرة على إثارة الهمم وزيادة الحماس ودفع الجماهير إلى العمل البناء، كما أنها قادرة على الكشف عما يستقر في المجتمع من قيم وعادات. (١)، هذا ما أشارت إلى دراسة (wash. B. R. (2009)، أن الصحف الإقليمية تلعب دوراً في تزويد الأفراد بالمعلومات التي ترتبط بالمشكلات التعليمية للإقليم. (٢)

ويعتبر التعليم قاطرة التنمية في أي مجتمع من المجتمعات، ولكن بالرغم من ذلك مازالت هناك تحديات تحول دون تحقيقه لهذا الدور التنموي الخطير. (٣)

فقد شهد التعليم المصري في الآونة الأخيرة اضمحلالاً وتدنياً ملحوظاً في جميع مراحلها، فالقراءة المدققة لأوضاع نظامنا التعليمي تشير في وضوح إلى أن هناك غياباً للاستقرار وتضارباً في القرارات وعشوائية في المشروعات الإصلاحية والتجديدية وكأن التعليم أصبح حقل تجارب من الصعب ملاحقة ما يحدث فيه من تغيرات. (٤)، هذا ما أوضحته دراسة (فاتن محمد عزازي، ٢٠٠٧)، إلى أن أهم نقاط الضعف داخل المنظومة التعليمية تتمثل في بعض المشكلات الخاصة بالخريج ومشكلات أخرى خاصة بالمنظومة التعليمية. (٥)

ومن هذا المنطلق تبرز أهمية الصحف الإقليمية كأحد المؤسسات الإعلامية في الإقليم والتي لها دور فعال في حل المشكلات والقضايا التعليمية.

مشكلة الدراسة:

تعد الصحافة الإقليمية أداة مهمة وأنشئت خصيصاً لمعالجة قضايا الإقليم والتي يعد من أهمها قضايا التعليم، فقد أوضحت العديد من الدراسات السابقة مثل (٦) دراسة إيمان محمد شوقي (٢٠١١). (٦)، ودراسة صابر صبحي محمد عبد ربه (٢٠١٢). ودراسات أخرى توضح أن للصحف الإقليمية دوراً هاماً في معالجة المشكلات التعليمية مثل دراسة: هبه إبراهيم علي الغضبان (٢٠١١) ودراسة

Camp Bell, C.,:(2011) -Weddington, P. (2013).

أن النظام التعليمي المصري يعاني من العديد من القضايا والمشكلات، وهنا يبرز دور الصحف الإقليمية في طرح تلك القضايا والعمل علي حلها، ومن ثم كانت ضرورة إجراء الدراسة الحالية للبحث عن دور الصحف الإقليمية في معالجة قضايا التعليم في مصر، وهنا تجدر الإشارة إلي مدى الارتباط بين أجندة ترتيب الأولويات للقضايا التعليمية بالصحف الإقليمية وأجندة ترتيب الأولويات للقضايا التعليمية التي تهم الجمهور وكيفية معالجة الصحف الإقليمية لهذه القضايا لذا يجب أن تراعي الصحف الإقليمية أولويات القضايا بالنسبة للجمهور. ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة والتي يمكن صياغتها في السؤال الرئيسي التالي:

✘ "كيف يمكن تفعيل دور الصحف الإقليمية في معالجة قضايا التعليم المصري من وجهة نظر القراء؟"

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية الآتية:

- (١) ما الأسس الفلسفية والفكرية للصحافة الإقليمية؟
- (٢) ما أهم النماذج العالمية والمحلية للصحافة الإقليمية؟
- (٣) ما مدي إهتمام الصحافة بقضايا التعليم المصري؟
- (٤) ما وجهة نظر الجمهور في معالجة الصحف الإقليمية لقضايا التعليم؟
- (٥) ما المقترحات لتفعيل دور الصحف الإقليمية في معالجة قضايا التعليم المصري؟

أهداف الدراسة:

استهدفت الدراسة الحالية الآتي:-

- (١) التعرف علي الأسس الفلسفية والفكرية للصحافة الإقليمية.
- (٢) التعرف علي أهم النماذج العالمية والمحلية للصحافة الإقليمية.
- (٣) التعرف علي مدي إهتمام الصحف الإقليمية بقضايا التعليم المصري.
- (٤) التعرف علي وجهة نظر الجمهور في معالجة الصحف الإقليمية لبعض قضايا التعليم المصري.
- (٥) وضع مقترحات لتفعيل دور الصحف الإقليمية في معالجة قضايا التعليم المصري.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة فيمايلي:

- (١) إن دراسة قضايا التعليم تعد مطلباً حضارياً تفرضه طبيعة الصراع الحضاري و التكنولوجي والمعلوماتي وفرضه العولمة وما أفرزت من تغيرات انعكست علي أسلوب معالجة الصحف الإقليمية لقضايا.

٢) يفتح هذا البحث آفاق جديدة أمام الباحثين لتطوير البحث في مجال التعليم والتعرف علي القضايا التعليمية ذات الأهمية بالصحف الإقليمية، والتعرف علي أهم جوانبها و مؤشراتنا من ناحية وتطوير هذا النوع من الصحف وجعله في مستوي متقدم عالميا من ناحية أخرى.

٣) تعد دراسة الصحف الإقليمية لقضايا التعليم المصري علي درجة كبيرة من الأهمية نظرا لدورها في تحقيق متطلبات قضايا التعليم المصري وهنا يبرز ضرورة الارتباط بين أجندة ترتيب أولويات القضايا المطروحة في الصحف الإقليمية وأجندة ترتيب أولويات القضايا التي يعاني منه المجتمع.

٤) تربط الدراسة الحالية بين متغيرين وثيقا الصلة ببعضهما البعض وبينهما علاقة تأثير وتأثر وهما الصحف الإقليمية وقضايا التعليم المصري هذا ما تقتقر إليه المكتبة العربية إلي مثل هذه الدراسة.

٥) تفيد المسئولين عن الصحف الإقليمية في التعرف علي جوانب القصور في تناولها لقضايا التعليم ومحاولة التغلب عليها.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة علي منهج المسح الإعلامي لجميع مفردات الدراسة من قراء الصحف الاقليمية الخاصة بمحافظة (القليوبية، المنوفية، الإسماعيلية، أسوان) بهدف التعرف علي آرائهم في معالجة الصحف الإقليمية لقضايا التعليم بمحافظةاتهم من خلال استبيانة موجهه لقراء الصحف الإقليمية من القليوبية والمنوفية والإسماعيلية وأسوان.

ويعتبر منهج المسح الإعلامي من أنسب المناهج ملائمة للدراسات الإعلامية وبحوث الصحافة خاصة لأنه يستخدم في دراسة المشكلات في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمةة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق علاجها.^(٧)

عينة الدراسة وأسلوب تحديدها :

عينة الدراسة الميدانية :

عينة قراء الصحف الإقليمية: اعتمدت الدراسة علي العينة العمدية (القصدية)

مصطلحات الدراسة:**١- الصحف الإقليمية Regional newspaper :**

تعرف الصحف الإقليمية بأنها: "الدوريات (الجرائد - مجلات) التي تصدر في إقليم القاهرة الكبرى وتكون موجهة لمواطني هذه الأقاليم التي تصدر وتوزع فيها، معبرة عن قضايا جماهير هذه الأقاليم والتي من أهمها القضايا التعليمية، وتحاول المشاركة في وضع بعض الحلول لهذه القضايا".

٢- المعالجة Tackling :

يمكن تعريف المعالجة بأنها "الأسلوب الذي تناولت به الصحيفة الإقليمية عرض المادة الصحفية حول موضوعات قضايا التعليم من حيث اختيار الموضوعات والقضايا وكيفية تناولها من زوايا متعددة والتسلسل في العرض، والقوالب الفنية التحريرية المستخدمة، والأساليب الفنية الأخرى كالصوير الداخلي والخارجي وإجراءات الحوار".

٣- القضية التعليمية Education Issues :

تعرف بأنها "موضوع يدور حوله الجدل والنقاش والتوصل فيه إلى حلول يحتاج إلي وقت طويل".^(٨)

وتعرف الباحثة القضايا التعليمية في إطار هذه الدراسة "مجموعة من الموضوعات المتعلقة بالتعليم التي يدور حولها الجدل والنقاش والتوصل فيه إلى حلول يحتاج إلي وقت طويل".

الدراسات السابقة:**١- دراسة: ناصر محمود (٢٠٠٠): بعنوان: موقف الصحافة الإقليمية تجاه قضايا الطفولة^(٩)،**

أسفرت الدراسة إلي أن أغلب الموضوعات التي نشرت عن قضايا الطفولة في صحف الدراسة جاءت مخصصة لمرحلة التعليم الابتدائي لأنها تمثل جوهر العملية التعليمية.

2- Dewalt, M.W. & Graham, P.L. (2000):

بعنوان: توجهات الإعلانات في الصحف وتدعيم المعلمين في كارولينا^(١٠)، أسفرت

الدراسة إلى أن هناك عدد ملموس من الإعلانات المرتبطة بالتعليم تلعب دورا هاما في حل بعض القضايا التعليمية كمشكلات مناهج الرياضة والعلوم، وأوضاع مدرء المدارس مما يدعم فكرة أن العديد من المناطق تعاني من نقص في المعلمين طوال العام.

٣- دراسة: أميمة محمد محمد إبراهيم عمران (٢٠٠١): بعنوان: معالجة الصحافة الإقليمية لقضايا المرأة^(١١)، أسفرت الدراسة إلى اهتمام الصحف الإقليمية بتعليم المرأة وتثقيفها، حيث أبرزت التفوق العلمي من خلال متابعة أخبار الطالبات المتفوقات في المراحل التعليمية المختلفة.

4- Daruwalla,A. (2001):

بعنوان: فعالية الصحف كأداة تعليمية لتعليم الصف السابع حصة الرياضيات^(١٢)، أسفرت الدراسة إلى أن الطلاب الذين درسوا باستخدام الصحيفة كوسيلة تعليمية قد حققوا إنتاج أعلى من أقرانهم الذين لم يستخدموا الصحيفة، ولا يختلف في ذلك كون التلاميذ ذكوراً أم إناثاً.

5- James, Finn,J.etal. (2001):

بعنوان: تكنولوجيا التدريس والطبع "دراسة حالة مجمع التعليم العالي واشنطن"^(١٣)، أسفرت الدراسة إلى أن قضية استخدام التكنولوجيا في التعليم الأمريكي، قد استحوذت علي قدر أوسع بين صفحات الصدارة في صحيفة Dally Press وخاصة موقف المعلمين فيها.

٦- دراسة: عايدة محمد عوض المر (٢٠٠٣): بعنوان: المواد الإخبارية في وسائل الإعلام الإقليمية

وترتيب الاهتمام لدي الجمهور المحلي^(١٤)، أسفرت الدراسة إلى أن الصحف الإقليمية أهتمت بالقضايا التعليمية حيث أهتمت بقضايا التعليم قبل الجامعي، فجاء الإهتمام بقضية تجديد المدارس والتسرب المدرسي وكانت في مقدمة الموضوعات الخاصة بالتعليم قبل الجامعي، كما أهتمت صحف الدراسة بالتعليم الجامعي.

٧- دراسة: غادة عبد التواب اليماني (٢٠٠٧): بعنوان: المضامين الواردة في الصحف

المحلية والإشباع المتحققة^(١٥)، أسفرت النتائج إلى أنه جاءت قضايا التعليم في الترتيب الأول نظراً لأهميتها بشكل يتماشى مع سياسات الدولة التنموية والثقافية وجاءت دوافع استخدام الصحف المحلية لدي العينة متمثلة في معرفة الأحداث الجارية وإتاحة الفرصة لمعرفة الرأي والرأي الآخر، ولوحظ اهتمام الصحف المحلية بقضايا المرأة والتي تتضمن مشكلات تعليم البنات.

٨- دراسة: هبه إبراهيم علي الغضبان (٢٠١١): بعنوان: تعرض المراهقين للصحف المحلية وعلاقته

بمستوى معرفتهم بالقضايا المحلية^(١٦): أسفرت الدراسة علي التأكيد علي دور الصحف المحلية في الإهتمام بقضية البطالة للمتعلمين.

٩- دراسة: رامي عطا صديق (٢٠١١): بعنوان: صحافة الصعيد وموقفها من القضايا الوطنية والاجتماعية في مصر^(١٧)، أسفرت الدراسة إلى الصحف الإقليمية اهتمت بمناقشة قضية التعليم في مصر عامة ومدن الصعيد منها علي وجهه الخصوص من خلال تناولها لعدد من القضايا الفرعية التي تتعلق بقضية التعليم ومن تلك القضايا؛ أهمية التعليم وضرورة نشره وتعميمه والدعوة إلى الاهتمام بالتعليم الفني من أجل معالجة مشكلة البطالة بين المتعلمين مشيرة إلى ضرورة إصلاح نظام التعليم وبرامجه ومناهجه في المراحل التعليمية المختلفة من أجل مواجهة مشكلة البطالة.

10- Corol Camp Bell,C.,Snith,E.&Siesnaa,. (2011):

بعنوان: الدور التربوي للصحف الإقليمية^(١٨) أسفرت النتائج إلى أهمية الدور التربوي الذي تلعبه الصحف تجاه القضايا التعليمية كما أكدت علي قدرة الصحف علي التأثير في تعليم المجتمع وتعليم الكبار والديمقراطية..

11- Weddington, P. (2013):

بعنوان: أطر فحص الصحف الإقليمية والمحلية لقضية الاغتصاب الجنسي بجامعة ولاية بنسلفانيا ديسمبر ٢٠١١^(١٩) أسفرت النتائج أن الصحف الإقليمية تساهم في تشكيل الاهتمام للإنسان ومراعاته وخاصة عندما تعالج قضية من القضايا الهامة مثل المشكلات الجنسية داخل الجامعات.

التعليق علي الدراسات السابقة:

أشارت الدراسات السابقة إلي مناقشة الصحف الإقليمية لقضايا التعليم

فأوضحت دراسة: ناصر محمود (٢٠٠٠)^(٢٠)، أن أغلب الموضوعات التي نشرت عن قضايا الطفولة في صحف الدراسة جاءت مخصصة لمرحلة التعليم الابتدائي لأنها تمثل

جوهر العملية التعليمية، كما أشارت دراسة Dewalt,M.W.& Graham,P.L. (2000)^(٢١) أن هناك عدد ملموس من الإعلانات المرتبطة بالتعليم تلعب دورا هاما في حل بعض القضايا التعليمية كمشكلات مناهج الرياضة والعلوم، وأوضاع مدرء المدارس مما يدعم فكرة أن العديد من المناطق تعاني من نقص في المعلمين طوال العام، كما أوضحت دراسة Richards,I. (2012) أن الصحافة الإقليمية تسهم في مساعدة الطلاب علي فهم ما يجري حولهم من أحداث وقضايا متنوعة وتقوم الصحافة الإقليمية بنشر

التعليم والثقافة بجانب نشر المعلومات المختلفة.^(٢٢)، وهذا ما أشارت إلى دراسة wash. B. R. (2009)، أن الصحف الإقليمية تلعب دورًا في تزويد الأفراد بالمعلومات التي ترتبط بالمشكلات التعليمية للإقليم.^(٢٣) وأكدت دراسة Daruwalla, A. (2001)^(٢٤) أن الطلاب الذين درسو باستخدام الصحيفة كوسيلة تعليمية قد حققوا إنتاج أعلى من أقرانهم الذين لم يستخدموا الصحيفة، ولا يختلف في ذلك كون التلاميذ ذكورًا أم إناثًا.

كما أهتمت الصحف الإقليمية بالمرأة وضرورة تعليمها هذا ما أوضحتها دراسة أميمة محمد محمد إبراهيم عمران (٢٠٠١)^(٢٥)، أن الصحف الإقليمية أهتمت بتعليم المرأة وتنقيتها، حيث أبرزت التفوق العلمي من خلال متابعة أخبار الطالبات المتفوقات في المراحل التعليمية المختلفة، كما أشارت دراسة غادة عبد التواب اليماني (٢٠٠٧) أنه جاءت قضايا التعليم في الترتيب الأول نظرًا لأهميتها بشكل يتمشى مع سياسات الدولة التنموية والثقافية وجاءت دوافع استخدام الصحف المحلية لدي العينة متمثلة في معرفة الأحداث الجارية وإتاحة الفرصة لمعرفة الرأي والرأي الآخر، ولوحظ اهتمام الصحف المحلية بقضايا المرأة والتي تتضمن مشكلات تعليم البنات.

كما أهتمت الصحف الإقليمية بتعليم الكبار هذا ما أشارت دراسة Camp Bell, (2011) C.,^(٢٦) إلى أهمية الدور التربوي الذي تلعبه الصحف تجاه القضايا التعليمية كما أكدت علي قدرة الصحف علي التأثير في تعليم المجتمع وتعليم الكبار والديمقراطية.

وللصحف الإقليمية دور في معالجة بعض القضايا المجتمعية المتعلقة بالتعليم كقضية بطالة المتعلمين هذا ما أكدته العديد من الدراسات منها دراسة هبه إبراهيم علي الغضبان (٢٠١١) (٢٧)، أن الصحف المحلية لها دور في الإهتمام بقضية البطالة للمتعلمين، وأشارت دراسة: رامي عطا صديق (٢٠١١)^(٢٨) إلى أن الصحف الإقليمية اهتمت بمناقشة قضية التعليم في مصر عامة ومدن الصعيد منها علي وجهه الخصوص من خلال تناولها لعدد من القضايا الفرعية التي تتعلق بقضية التعليم ومن تلك القضايا؛ أهمية التعليم وضرورة نشره وتعميمه والدعوة إلى الإهتمام بالتعليم الفني من أجل معالجة مشكلة البطالة بين المتعلمين مشيرة إلى ضرورة إصلاح نظام التعليم وبرامجه ومناهجه في المراحل التعليمية المختلفة من أجل مواجهة مشكلة البطالة.

كما أوضحت دراسة عايده محمد عوض المر (٢٠٠٣)^(٢٩)، أن الصحف الإقليمية أهتمت بالقضايا التعليمية حيث أهتمت بقضايا التعليم قبل الجامعي، فجاء الإهتمام بقضية تجديد المدارس والتسرب المدرسي وكانت في مقدمة الموضوعات الخاصة بالتعليم قبل الجامعي، كما أهتمت صحف الدراسة بالتعليم الجامعي.

وأهتمت الصحف الإقليمية بالعنف عامة والعنف بالمدارس والجامعات هذا ما أوضحتها دراسة **Weddington, P. (2013)** ^(٣٠) أن الصحف الإقليمية تساهم في تشكل الاهتمام بالإنسان ومراعاته وخاصة عندما تعالج قضية من القضايا الهامة مثل المشكلات الجنسية داخل الجامعات.

كما أهتمت الصحف الإقليمية باستخدام التكنولوجيا في التعليم هذا ما أشارت إليه دراسة **James, Finn, J.etal. (2001)** ^(٣١) أن قضية استخدام التكنولوجيا في التعليم الأمريكي، قد استحوذت علي قدر أوسع بين صفحات الصدارة في صحيفة Dally Press وخاصة موقف المعلمين فيها.

إجراءات الدراسة:

للوصل إلي تحقيق أهداف هذه الدراسة تسير الدراسة في الخطوات الاتية:

أولاً: الإطار النظري: ويتمثل في التعرف علي نشأة الصحافة الإقليمية في مصر، وتحديد أهم المشكلات التي تواجه الصحف الإقليمية وعلاقة تلك الصحف بالقضايا التعليمية المطروحة في مجتمعاتهم ومدى معالجة الصحف الإقليمية للقضايا التعليمية المطروحة، في ضوء نظرية ترتيب الأولويات " وضع الأجندة ، وعرض لأهم النماذج عالمية وعربية للصحافة الإقليمية.

ثانياً: الإطار والميداني: تعتمد الدراسة علي المنهج المسح الإعلامي من خلال:

(١) تصميم إستمارة إستبيان مقدمة لعينة لجمهور محافظات الصحف عينة الدراسة وهي: محافظة القليوبية، المنوفية، الإسماعيلية، أسوان، للتعرف علي ترتيب أولويات القضايا التعليمية في أجندة الجمهور.

(٢) تفسير النتائج إنطلاقاً من نتائج الدراسات السابقة ونتائج الدراسة الميدانية، وفي ضوء تأثير العوامل المجتمعية المعاصرة علي الصحف الإقليمية للتعرف علي مدى الارتباط بين أولويات القضايا التعليمية في أجندة الصحف الإقليمية وترتيب أولويات القضايا التعليمية في أجندة الجمهور ، مما يساهم في التعرف علي مدى معالجة الصحف الإقليمية عينة الدراسة لقضايا التعليم المطروحة.

(٣) وضع مقترحات لتفعيل دور الصحف الإقليمية في معالجة قضايا التعليم المصري.

وفيما يلي تفصيل للإجراءات المنهجية

أولاً: الإطار النظري للدراسة:

تعتبر الصحف الإقليمية من أهم وسائل الإعلام؛ بما تتسم به من قدرة علي طرح القضايا الخاصة بمجتمعاتها والتي منها قضايا التعليم ووضع الحلول بما يخدم مجتمعاتها الإقليمية.

مشكلات الصحافة الإقليمية:

تعرض الصحافة الإقليمية في مصر عدة عقبات تعوق استمرارها وانتشارها منها:

- ١- انخفاض مستوى الكفاءة المهنية للقائمين بالاتصال في الصحف الإقليمية.
- ٢- إن نسبة مرتجعات الصحف الإقليمية عالية جداً.
- ٣- نقص الإمكانيات الفنية وضعف الجوانب الإخراجية والطباعة في الصحف الإقليمية؛ مما يؤثر علي قدرة القائمين بالاتصال بها. (٣٢)
- ٤- جاءت مشكلة التمويل في مقدمة المشكلات التي تواجه الصحف الإقليمية (٣٣)، فقلة الدعم المالي يؤثر علي قدرة الصحيفة علي جلب الكفاءات للعمل بمؤسساتهم لعدم التمكن من دفع رواتب كبيرة للصحفيين المتميزين، وهناك دعم رسمي من محافظ الإقليم، يختلف باختلاف العلاقة بين الصحيفة والمحافظ تبعاً لإقتناعه بدور هذه الصحيفة في الإعلام. كما تطبع معظمها في مطابع المؤسسات الصحفية القومية بالقاهرة، ويترتب علي ذلك مصروفات مكلفة.

٥- توزيع الصحف: تعاني الصحف الإقليمية من ضعف في التوزيع، فنقوم شركات توزيع المؤسسات الصحفية القومية بتوزيع الصحف الإقليمية نظير عمولة كبيرة تؤثر كل هذه العقبات وغيرها علي إنتظام دورية الصحف الإقليمية.

٦- التعامل مع المصادر والمعلومات: يواجه الصحفيين الكثير من المشكلات في التعامل مع مصادر المعلومات للحصول على الأخبار والمعلومات. (٣٤)

علاقة الصحافة بالتعليم:

تأتي القضايا التعليمية على رأس القضايا التي تجذب انتباه الأفراد داخل المجتمع - خاصة المجتمع الإقليمي وتشغل حيزاً كبيراً من اهتماماتهم لكونها تتعلق بهم باعتبارهم أولياء الأمور ومن

العاملين في الميدان التعليمي أو تتعلق بمستقبل أبنائهم، وكذلك فالتعليم دور في الحراك الاجتماعي والاقتصادي للفرد من ناحية وفي تحقيق أهداف التنمية والتطور للمجتمع من ناحية أخرى.^(٣٥)

وتعد قضايا التعليم من أهم القضايا التي بحاجة إلى الإعلام عامة، والصحافة الإقليمية خاصة من أجل إثارة وعي أفراد المجتمع بها.

فالإعلام مجال إخباري والتعليم في موضوعه وقضاياها وأحداثه مجال أخبار وإعلام من خلالها يطلع الإعلام علي قضايا التعليم ومشاكله التي يعيشها وموضوعاته التي يعالجها، ويكون للمواطن فردا أو جماعة أو مؤسسة أو هيئة رؤية عامة أو خاصة به تجاه التعليم، بل في كثير من الأحيان يشكل له رأيا عاما حول التعليم من حيث هويته ومدى مديونته المادية والوظيفية والأدائية الإجرائية، ويعمل علي التأثير في المشهد التعليمي إيجابيا أو سلبيا ويؤدي إلي حل مشاكله وهذا يؤكد علي تأثير الإعلام في المواطن نحو التعليم.^(٣٦)

ويمثل مجال التربية والتعليم بمستوياته المختلفة أحد المجالات الرئيسية التي يمكن للصحافة الإقليمية أن تؤدي دوراً واضحاً ويتكامل دورها مع دور الأجهزة التعليمية.

فالتعليم بما فيه من قضايا يحتاج من الصحافة - خاصة الإقليمية - قدراً كبيراً من الإهتمام باعتباره إستراتيجية قومية كبرى لكل شعوب العالم، حيث يقوم بدور هام في تحديد مقدرات ومصادر الشعوب، فهو الأداة الفعالة للتحويل الاجتماعي والمدخل الطبيعي لأنه تنمية قومية، والعنصر الذي يحكم القدرة على مواجهة تحديات العصر.^(٣٧)

وتهدف الصحافة الإقليمية إلي تغيير سلوك التلاميذ، ويؤدي هذا التغيير في السلوك إلي التكيف مع الحياة ليعيش المتعلم معيشة أفضل ولذلك فالصحافة الإقليمية والتعليم يقومون بالتقريب بين مختلف أفراد المجتمع، وقد كانت أجهزة الإعلام الإقليمية قديما وحديثا هي المدرسة وتضيف إلي العملية التعليمية صوراً أكثر حيوية من أساليب التشويق والإثارة. مما يساعد علي تنمية القدرات الذاتية للمتعلم، وبهذا فالصحافة الإقليمية تمتلك القدرة علي نشر المعلومات والمعرفة الصحيحة أو الحقائق الواضحة بحيث لا يستطيع أي مجتمع أن يستغني عنها، وهي تسعى إلي نشر التعليم.^(٣٨)

ولقد أشارت العديد من الدراسات إلى العلاقة بين الصحافة الإقليمية والتعليم، حيث أشارت (2000) Dewalt, M.W. & Graham, P.L. دراسة أن هناك مشكلات وأوضاع تعليمية تم الإعلان عنها في الصحف مرتبطة بأوضاع التعليم كتناول الرياضة والعلوم والتربية

واللغة الإنجليزية وأوضاع مدرء المدارس تلك البيانات تدعم فكرة أن العديد من المناطق تعاني من نقص في أعداد المعلمين طوال العام.^(٣٩)

وأشارت دراسة (2001) **Daruwalla,A.** أن الطلاب الذين درسوا باستخدام الصحيفة كوسيلة تعليمية قد حققوا إنتاج أعلى من أقرانهم الذين لم يستخدموا الصحيفة، ولا يختلف في ذلك كون التلاميذ ذكوراً أم إناثاً.^(٤٠)

كما أشارت دراسة (ناصر محمود، ٢٠٠٠) أن أغلب الموضوعات التي نشرت عن قضايا الطفولة في صحف الدراسة جاءت مخصصة لمرحلة التعليم الأساسي لأنها تمثل جوهر العملية التعليمية.^(٤١)

كما اهتمت الصحافة الإقليمية بتكافؤ الفرص التعليمية، حيث أكدت دراسة (أميمة محمد محمد عمران، ٢٠٠١) أن الصحف الإقليمية اهتمت بقضايا تعليم المرأة حيث اتجهت الصحف الإقليمية اتجاه إيجابي نحو تعليم المرأة وتفوقها العلمي والإبداعي من خلال متابعة أخبار الطالبات المتفوقات في المراحل التعليمية المختلفة، وهذا ما أكدته دراسة غادة عبد التواب اليماني (٢٠٠٧)، حيث أوضحت أن قضايا التعليم جاءت في المرتبة الأولى من القضايا المثارة في هذه الصحف لوحظ اهتمام الصحف المحلية بقضايا المرأة والتي تتضمن مشكلات تعليم البنات وخاصة القضايا الخاصة بتعليم المرأة.^(٤٢)

ولقد أهتمت الصحف الإقليمية بقضية التسرب من التعليم من خلال الاهتمام بتعليم الكبار، وهذا ما أكدته دراسة (2011) **Camp Bell, C.,:** أن الصحف الإقليمية اهتمت بالتعليم مشيراً إلى ما تناولته تلك الصحف حول قضية تعليم الكبار وضرورة الاهتمام به نظراً لكون هذه الصحف مصدراً لتوزيع المعلومات.^(٤٣)، كما أكدت دراسة: عايذة محمد عوض المر (٢٠٠٣) أن الصحف الإقليمية أهتمت بالقضايا التعليمية حيث أهتمت بقضايا التعليم قبل الجامعي، فجاء الإهتمام بقضية تجديد المدارس والتسرب المدرسي وكانت في مقدمة الموضوعات الخاصة بالتعليم قبل الجامعي، كما أهتمت صحف الدراسة بالتعليم الجامعي.^(٤٤)

ولقد كان لقضية العنف المدرسي أو الجامعي تأثير على العملية التعليمية، لذا حرصت الصحف الإقليمية على الإهتمام به، هذا ما أشارت إليه دراسة (Weddington,P.(2013) أن الصحف الإقليمية اهتمت بأحد القضايا التعليمية كالتحرش الجنسي في الجامعة، وقامت الصحف بتقسيم المقالات المعروضة إلى فئتين الأولى ذات صلة وهي التي تتعامل مع

المعلومات التي يتم الحصول عليها من داخل الجامعة، ويتم إعادة صياغتها، والثانية: مقالات ليست ذات صلة، وهي التي تتعامل مع الموضوع من خارج إطار الجامعة، مما دفع الجامعة إلى عمل صفحة على الإنترنت للإبلاغ عن حالات الإغتصاب الجنسي وتوثيق القصص والفيديوهات التي تدل على المشكلة.^(٤٥)

ولقد اهتمت الصحف الإقليمية باستخدام التكنولوجيا الحديثة في المؤسسات التعليمية، وذلك لزيادة جودته، هذا ما أوضحتها دراسة (James Finn, J, et al. (2001) حيث أسفرت النتائج أن قضية استخدام التكنولوجيا في التعليم الأمريكي قد استحوذت على قدر واسع بين صفحات الصدارة في صحيفة Dally Press وخاصة موقف المعلمين منها.^(٤٦)

وحازت قضية البطالة للمتعلمين اهتمام الصحف الإقليمية، حيث أوضحت دراسة (هبة إبراهيم علي الغضبان، ٢٠١١) أن الصحف الإقليمية أهتمت بقضية البطالة للمتعلم.^(٤٧) كما أضافت دراسة (رامي عطا صديق، ٢٠١١) أن الصحف الإقليمية اهتمت بمناقشة قضية التعليم في مصر عامة، ومن تلك القضايا التعليمية التي أبرزتها الصحف الإقليمية الاهتمام بالتعليم ونشرة وتعميمه والدعوة إلى الاهتمام بالتعليم الفني من أجل معالجة قضية البطالة بين المتعلمين، حيث أشارت الدراسة إلى ضرورة إصلاح نظام التعليم وبرامجها ومناهجها في المراحل المختلفة كما اهتمت بمتابعة أخبار المدارس العملية والعمل على تشجيعها.^(٤٨)

ثانياً: إجراءات الدراسة الميدانية

مقدمة:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على آراء قراء الصحف الإقليمية في معالجة الصحف الإقليمية عينة الدراسة لبعض قضايا التعليم المصري عن طريق تصميم إستمارة إستبيان موجهه لقراء الصحف الإقليمية (صحيفة القليوبية بالقليوبية، صحيفة المنوفية بالمنوفية، صحيفة القناة بالإسماعيلية، صحيفة صوت بأسوان)؛ ذلك بهدف التعرف على آرائهم حول مدى معالجة الصحف الإقليمية عينة الدراسة للقضايا التعليمية المطروحة من خلال الخطوات التالية:

(١) : تحديد أهداف الدراسة الميدانية.

ثانياً : تحديد الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.

ثالثاً : تحديد أدوات الدراسة الميدانية.

رابعاً : تفسير النتائج.

وفيما يلي تفصيل للخطوات السابقة:

(ب): أهداف الدراسة الميدانية:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- ١) التعرف على أسباب متابعة القراء لصحفهم الإقليمية.
- ٢) التعرف على رؤية وتقييم القراء لمدي وأهمية معالجة الصحف الإقليمية لقضايا التعليم.
- ٣) تحديد مدى استفادة القراء من التغطية الصحفية لقضايا التعليم بالصحف الإقليمية.
- ٤) الكشف عن مدى وعي القراء بأسباب وتأثيرات القضايا التعليمية محل الدراسة على العملية التعليمية.

٥) تحديد مدى علاقة القراء بصحفهم الإقليمية.

٦) عرض اقتراحات القراء بأسباب وتأثيرات القضايا التعليمية محل الدراسة على العملية التعليمية.

ثانياً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(أ) تحديد مجتمع الدراسة الميدانية:

يعتبر قراء الصحف الإقليمية إطار الدراسة الميدانية، فقد تم اختيار عينة القراء ممن يطلعوا على الصحف الإقليمية عينة الدراسة وهي (صحيفة القليوبية، صحيفة المنوفية، صحيفة القناة، صحيفة صوت أسوان)،.

(ب) تحديد عينة قراء الصحف الإقليمية:

قامت الباحثة باختيار عينة عمدية من قراء الصحف الإقليمية عينة الدراسة والتي تم التعرف علي آرائهم حول معالجة الصحف الإقليمية للقضايا التعليمية ووقع اختيار الباحثة على عدد ١٠٢ قارئ بمحافظة القليوبية والمنوفية والإسماعيلية وأسوان.

ثالثاً: أدوات الدراسة الميدانية:

وفي إطار الدراسة الميدانية قامت الباحثة بإعداد استبيان لقراء الصحف الإقليمية لمعرفة آرائهم في معالجة صحف الدراسة للقضايا التعليمية، كأداة لجمع البيانات، وفقاً للإطار المنهجي والإجرائي في صورته الأولى، حيث عرضت الباحثة استمارة الاستبانة على السادة المشرفين لإبداء الرأي وإدخال التعديلات بما يخدم أهداف الدراسة، وتمت إضافة مجموعة من التعديلات وقامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة.

عرضت الباحثة استمارة الاستبانة في شكلها الجديد بعد التعديلات التي أقرها السادة المشرفين على المحكمين المتخصصين^(٤٩) في مجال الإعلام والتربية والاجتماع، وقامت

الباحثة بإجراء التعديلات التي ثم طلبها من قبل السادة المحكمين حتى أصبحت استمارة الاستبانة في صورتها النهائية.

عينة الدراسة:

تكونت من ١٠٢ من قراء الصحف الإقليمية، امتدت أعمارهم من ١٥ إلى ٦٥ سنة بمتوسط عمر بلغ ٣٧,٦٧ سنة، والجدول التالي يوضح توزيع عينة قراء الصحف الإقليمية حسب متغيرات: النوع، الحالة التعليمية، الإقامة، والمهنة:

جدول (١)

توزيع عينة قراء الصحف الإقليمية حسب متغيرات: النوع، الحالة التعليمية، الإقامة، والمهنة (ن=١٠٢)

النسبة المئوية	التكرار	المجموعات الفرعية للمتغير	المتغير
%٥١,٩٦	٥٣	ذكر	النوع
%٤٨,٠٤	٤٩	أنثى	
%٣,٩٢	٤	أقل من المتوسط	الحالة التعليمية
%١٥,٦٩	١٦	مؤهل متوسط	
%٩,٨٠	١٠	مؤهل فوق المتوسط	
%٤٧,٠٦	٤٨	جامعي	
%٤,٩٠	٥	فوق الجامعي	
%١٨,٦٣	١٩	بيانات متروكة	
%٢٩,٤١	٣٠	القبليوية	الإقامة
%٢٤,٥١	٢٥	المنوفية	
%٢٩,٤١	٣٠	الاسماعيلية	
%١٦,٦٧	١٧	أسوان	
%٩,٨٠	١٠	طالب	المهنة
%٥٠,٩٨	٥٢	مهن (معلم، محاسب، سكرتير، ...)	
%٦,٨٦	٧	مهن (أستاذ جامعي، مهندس، طبيب، ضابط، مدير عام، ...)	
%٤,٩٠	٥	لا يعمل أو ربة منزل	
%٢٧,٤٥	٢٨	بيانات متروكة	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

■ أن عينة قراء الصحف الإقليمية من حيث النوع متقاربة، حيث بلغت نسبة الذكور ٥١,٩٦% وبلغت نسبة الإناث ٤٨,٠٤%، كما أن أعلى نسبة من عينة قراء الصحف الإقليمية من ذوي المؤهل العلمي جامعي حيث بلغت نسبة ذوي المؤهل العلمي جامعي ٤٧,٠٦% من إجمالي عينة قراء الصحف الإقليمية.

تري الباحثة أن هذا مؤشر إيجابي يدل علي أن عينة القراء من المثقفين مما يعطي أهمية كبيرة لإستجاباتهم وآرائهم وتصوراتهم حول القضايا التعليمية مما يسهم في تفعيل دور الصحف الإقليمية في معالجة قضايا التعليم ؛ حيث تمثل هذه الآراء والمقترحات أجندة ترتيب الأولويات لقضايا التعليم الخاصة بالجمهور، وفي ضوء ذلك تركز الصحف الإقليمية علي هذه الأولويات ومن ثم تتفق أجندة ترتيب أولويات للقضايا التعليمية الخاصة بالصحف الإقليمية مع أجندة ترتيب أولويات القضايا التعليمية الخاصة بالجمهور مما يفعل دور هذه الصحف في معالجة القضايا التعليمية.

■ أنه من حيث مهنة أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية فقد كان معظم القراء من ذوي المهن المتمثلة في (معلم، محاسب، سكرتير، موظف بإحدى الشركات، ..) حيث كانت نسبتهم ٥٠,٩٨% من إجمالي عينة قراء الصحف الإقليمية، حيث شملت المعلم الذي يعد أحد العناصر الأساسية في العملية التعليمية بالإضافة إلي كونه أب لأولاد في مراحل التعليم المختلفة وعلي دراية بقضايا التعليم ولابد أن يكون أكثر تفاعلاً في المشاركة برأيه في تفعيل دور الصحف الإقليمية في معالجة القضايا التعليمية، كما شملت مهنة (المحاسب، السكرتير) فكل منهما أب لأولاد وتشغلها القضايا التعليمية ومن ثم نستطيع الإستفادة من آرائهم في معرفة أولويات القضايا التعليمية المطروحة لديهم لتستفيد منها وضع تصور مقترح لتفعيل دور الصحف الإقليمية في معالجة القضايا التعليمية بعض قضايا التعليم المصري.

أدوات الدراسة:

قامت الباحثة بإعداد أداة لجمع البيانات وهي استبيان موجه إلى قراء الصحف الإقليمية، وتتكون من ٤١ سؤالاً بالإضافة إلى البيانات الشخصية أو الديموجرافية، وأسئلة هذا الاستبانة موزعة على ستة محاور هي:

١- أسباب متابعة القارئ للصحف الإقليمية: ويتكون من محورين.

- ٢- رؤية وتقييم القراء لمدي وأهمية معالجة الصحف الإقليمية لقضايا التعليم: ويتكون من ١٠ أسئلة.
- ٣- مدي وطبيعة الاستفادة من التغطية الصحفية لقضايا بالتعليم بالصحف الإقليمية: ويتكون من ٤ أسئلة.
- ٤- مدي وعي القراء بأسباب وتأثيرات القضايا التعليمية محل الدراسة علي العملية التعليمية: ويتكون من ١٧ سؤالاً.
- ٥- علاقة القراء بالصحيفة الإقليمية: ويتكون من ٤ أسئلة.
- ٦- اقتراحات القراء لتطوير التغطية الصحفية لقضايا التعليم بالصحف الإقليمية: ويتكون من ٤ أسئلة.

إجراءات الصدق والثبات:

عرضت الباحثة استمارتي الاستبانة في شكلها الجديد بعد التعديلات التي أقرها السادة المشرفون على المحكمين المتخصصين في مجال الإعلام والتربية والاجتماع^(*)، وقامت الباحثة بإجراء التعديلات حتى أصبحت استمارتا الاستبانة في صورتها النهائية، أما عن ثبات الاستبانة لا يمكن تقدير ثبات الاستبانة نظراً لأن البيانات التي تم الحصول عليها لمفردات الاستبانة في كل محور من محاورها هي بيانات على شكل تكرارات وليست بيانات فئوية أي ليست درجات.^(**)

تفسير النتائج:

من أهداف هذه الدراسة التعرف على دور الصحف الإقليمية في معالجة بعض قضايا التعليم المصري، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم اختيار عينة من القراء (ن=١٠٢) لأربع صحف إقليمية، هي: القليوبية، أخبار المنوفية، القناة، صوت أسوان.

ولتحليل بيانات هذه الدراسة تم استخدام مجموعة من الأساليب والمعاملات الإحصائية

الوصفية والاستدلالية متمثلة في:

١. التكرارات Frequencies.

٢. النسب المئوية Percents.

(*) انظر أسماء المحكمين في الملحق رقم (١).

(**) تم التوصل إلى هذه القناة بناء على مقابلة مع دكتور/ عزت عبد الحميد، أستاذ علم النفس التربوي، "قياس وتقييم كلية التربية، جامعة الزقازيق".

٣. اختبار مربع كاي (χ^2): لدراسة الفروق بين تكرارات استجابات كل من عينتي المحررين، وقرأ الصحف الإقليمية على أسئلة الاستبانة الموجه لكل منهما.

نتائج الاستبانة الموجه للقاء:

يتكون الاستبانة الخاص بقاء الصحف الإقليمية من ٣٣ سؤال مقسمة إلي خمس ويتم تفسير النتائج لكل سؤال كالآتي:

المحور الأول:

يتناول: أسباب متابعة القارئ علي الصحيفة الاقليمية وأهم الموضوعات التي يتابعها؟ فكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٢)

التكرارات والنسب المئوية ونتائج اختبار مربع كاي (χ^2) لدراسة الفروق بين تكرارات استجابات قراء الصحف الإقليمية على عبارات المحور الأول (دواعي المواظبة علي قراءة الصحيفة الإقليمية) (ن = ١٠٢)

م	السؤال	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	قيمة كاي ^٢ ودالاتها
(١)	لماذا تواظب علي قراءة صحيفتك الإقليمية؟	الجرأة في طرح ومعالجة المشكلات	٦	٥,٢٨%	**٩٤,٩٩
		الإخراج الجيد وجودة الطباعة	١	٢,٥٦%	
		بها موضوعات ترضي اهتمامي	٦	٥,٢٨%	
		تنوع وعمق المضمون	٢	١,٩٤%	
		الاهتمام بالقضايا المعاصرة	٢	١,٩٤%	
		الاهتمام بالمشاكل الجماهيرية	١٨	١٧,٦٦%	
		الاهتمام بالقضايا التعليمية	١	٢,٥٦%	
(٢)	ما أهم الموضوعات التي تحرص علي المتابعة المستمرة لها في الصحيفة الإقليمية؟	للترقية والتسليية	٣	٢,٩٤%	**١٣٩,٠٨
		أخبار المحافظة	٨٣	٨٠,٦٩%	
		مشكلات وقضايا التعليم	٤٠	٣٩,٦١%	
		الرياضة	٢١	٢٠,٦٩%	
		الحوادث	١٧	١٦,٦٦%	
		الاعلانات	٥	٤,٩٤%	
		الترفيه والتسليية	١٥	١٤,٧٠%	
الدينية	٢٣	٢٢,٥٦%			

* تتعدى مجموع التكرارات عدد أفراد العينة في الأسئلة التي تسمح باختيار أكثر من بديل. ويتم في هذه الحالة حساب النسبة المئوية بالنسبة لمجموع التكرارات وليس بالنسبة لعدد أفراد العينة.

* دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) ** دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول رقم (٢) ما يلي:

(١) وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١) بين تكرارات استجابات عينة قراء الصحف الإقليمية على السؤال: (لماذا تواظب علي قراءة صحيفتك الإقليمية؟) لصالح الاستجابة (الاهتمام بالمشاكل الجماهيرية). أي أن أعلى نسبة من استجابات عينة قراء الصحف الإقليمية يرون أن أهم أسباب مواظبتهم على قراءة الصحف الإقليمية هو الاهتمام بالمشاكل الجماهيرية.

(٢) وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١) بين تكرارات استجابات عينة قراء الصحف الإقليمية على السؤال: (ما أهم الموضوعات التي تحرص علي المتابعة المستمرة لها في الصحيفة الإقليمية؟) لصالح الاستجابة (أخبار المحافظة). أي أن أعلى نسبة من استجابات عينة قراء الصحف الإقليمية يحرصون علي متابعة أخبار المحافظة.

ومن إجمالي نتائج المحور الأول يتضح ما يلي:

- أن نسبة صغيرة من إستجابات عينة قراء الصحف الإقليمية يرون أن أهم أسباب مواظبتهم على قراءة الصحف الإقليمية هو الإهتمام بالقضايا التعليمية؛ مما يستلزم ضرورة أن تطور الصحف الإقليمية أساليب معالجتها للقضايا التعليمية حيث أنها غير كافية ولا تلبي إشباعات القراء، وهذا يستلزم ضرورة أن تهتم الصحف الإقليمية بقضايا التعليم التي تهتم القراء فتتقارب أجندة أولويات القضايا التعليمية للصحيفة مع أجندة ترتيب أولويات القضايا التعليمية لدي القراء مما يسهم في تفعيل دورها في معالجة قضايا التعليم.
- أن نسبة (١٩,٦%) من إستجابات عينة قراء الصحف الإقليمية يحرصون علي متابعة مشكلات وقضايا التعليم، نظراً لعدم معالجة الصحف الإقليمية عينة الدراسة لقضايا التعليم معالجة كافية وقد يرجع سبب إهتمام القراء بأخبار المحافظة في المرتبة الأولى أنها تتضمن القرارات والعديد من القضايا الإجتماعية التي تحتل درجة كبيرة من إهتمام القراء، هذا ما أوضحته دراسة (غادة عبد التواب ٢٠٠٣) أن القضايا الاجتماعية جاءت في الترتيب الأول في كل من جريدة صوت الإسكندرية وجريدة الغربية بنسبة ٣٠,٣%، ٢٩,٩% علي التوالي.

المحور الثاني:

المحور الثاني يتناول: رؤية وتقييم القراء لمدي وأهمية معالجة الصحف الإقليمية

لقضايا التعليم؟

جدول (٣)

التكرارات والنسب المئوية ونتائج اختبار مربع كاي (كا^٢) Chi-Square لدراسة الفروق بين تكرارات استجابات قراء الصحف الإقليمية على عبارات المحور الثاني (رؤية وتقييم القراء لمدي وأهمية معالجة الصحف الإقليمية لقضايا التعليم) (ن = ١٠٢)

م	السؤال	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	قيمة كا ^٢ ودلالاتها
(١)	هل تري أن هناك ضرورة ومبرر لاهتمام الصحف الإقليمية بقضايا التعليم الإقليمية؟	مهم جداً	٧٥	٧٣,٥٣%	**٨٠,٦٥
		مهم إلى حد ما	٢٤	٢٣,٥٣%	
		غير مهم	٣	٢,٩٤%	
(٢)	هل تحرص علي قراءة الموضوعات المتعلقة بقضايا التعليم في صحيفتك الإقليمية؟	دائماً	٣٥	٣٤,٣١%	**٤٧,٨٢
		أحياناً	٦٢	٦٠,٧٨%	
		أبداً	٥	٤,٩٠%	
(٣)	إلي أي درجة تري أن صحيفتك الإقليمية تهتم بقضايا التعليم في الإقليم؟	بدرجة كبيرة	٢٢	٢٢,٥٥%	**٩٠,٢٤
		بدرجة متوسطة	٦٥	٦٣,٧٣%	
		بدرجة قليلة	١٢	١١,٧٦%	
		لا تهتم	٢	١,٩٦%	
(٤)	ما أهم القضايا التعليمية التي تتابعها في صحيفتك الإقليمية؟	قضية المنهج الدراسي	٤٢	١٥,٢٢%	**١٢٧,٠٠
		قضية التعليم المفتوح	٨	٢,٩٠%	
		قضية التعليم عن بعد	٣	١,٠٩%	
		قضية الأمية	٣٣	١١,٩٦%	
		قضية العنف المدرسي	٣٧	١٣,٤١%	
		قضية الكثافة الطلابية	٣٥	١٢,٦٨%	
		قضية الدروس الخصوصية	٤٥	١٦,٣٠%	
		قضية بطالة المتعلمين	١٣	٤,٧١%	
		قضية ضعف تمويل التعليم	٩	٣,٢٦%	
		قضية أزمة البحث العلمي	١٥	٥,٤٣%	
		قضية الأبنية التعليمية	١٤	٥,٠٧%	
		قضية تكافؤ الفرص التعليمية	٤	١,٤٥%	
قضية التسرب الدراسي	١٨	٦,٥٢%			

رقم	السؤال	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	قيمة كاي ^٢ ودلالاتها
(٥)	فيما يلي مجموعة من القضايا التعليمية في مصر رتبها حسب أهميتها من وجهة نظرك الشخصية:	قضية الكثافة الطلابية	٥٣	١٧,٢١%	**١٣١,٥٥
		قضية الدروس الخصوصية	٤٦	١٤,٩٤%	
		قضية المنهج الدراسي	٤٥	١٤,٦١%	
		قضية الأمية	٣٤	١١,٠٤%	
		قضية العنف المدرسي	٢٥	٨,١٢%	
		قضية بطالة المتعلمين	٢٢	٧,١٤%	
		قضية ضعف تمويل التعليم	٢٠	٦,٤٩%	
		قضية التسرب الدراسي	١٨	٥,٨٤%	
		قضية الأبنية التعليمية	١٥	٤,٨٧%	
		قضية أزمة البحث العلمي	١١	٣,٥٧%	
		قضية تكافؤ الفرص التعليمية	٨	٢,٦٠%	
		قضية التعليم المفتوح	٧	٢,٢٧%	
		قضية التعليم عن بعد	٤	١,٣٠%	
(٦)	لماذا تعتبر القضايا الأولى في الترتيب هي الأكثر أهمية؟	لخبرتي الشخصية بها	٤٤	٤٣,١٤%	١,٩٢ غير دالة
		لإجماع الخبراء حول أهميتها	٥٨	٥٦,٨٦%	
(٧)	كيف تری معالجة الصحيفة التي تقرأها لقضايا التعليم موضوع الدراسة:	كافية	١٠	٩,٨٠%	**٣١,٢٩
		إلى حد ما	٥٦	٥٤,٩٠%	
		غير كافية	٣٦	٣٥,٢٩%	
(٨)	المعالجة الصحفية كانت كافية لأي من القضايا:	أكثر من قضية	٩	٨,٨٢%	**١٥,٤٦
		العنف المدرسي	١٣	١٢,٧٥%	
		المنهج الدراسي	١٢	١١,٧٦%	
		الدروس الخصوصية	٤	٣,٩٢%	
		الأمية	٥	٤,٩٠%	
		بطالة المتعلمين	١	٠,٩٨%	
(٩)	ما القضايا التي تری أنها مهمة ولم تعبر عنها الصحيفة التي تقرأها؟	قضايا الشباب المختلفة	٩	٨,٨٢%	**٤١,٧٢
		غلاء الاسعار	٤	٣,٩٢%	
		القضايا الدينية والأخلاقية	١٥	١٤,٧١%	
		تكديس المناهج الدراسية بجميع مراحل التعليم	٢	١,٩٦%	
		قضايا البحث العلمي	٤	٣,٩٢%	

م	السؤال	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	قيمة كاي ² ودلالاتها
		صغار السن	٢	١,٩٦%	
		الدروس الخصوصية	٨	٧,٨٤%	
		الكثافة الطلابية	٥	٤,٩٠%	
		بطالة المتعلمين	٩	٨,٨٢%	
		التسرب الدراسي	٤	٣,٩٢%	
		الأمية	٦	٥,٨٨%	
		التعليم المفتوح	٢	١,٩٦%	
		المنهج الدراسي	٨	٧,٨٤%	
		الاهتمام بذوي الإعاقة	١	٠,٩٨%	
		الخدمات العامة	٣	٢,٩٤%	
		عدد ساعات الامتحان بالجامعة	١	٠,٩٨%	
(١٠)	أي من الأشكال الفنية وأنماط الكتابة الصحفية تحرص علي متابعتها أثناء مطالعة موضوعات وقضايا التعليم المصري؟	الخبر الصحفي	٤١	١٩,٦٢%	**٤٧,٣٤
		المقال الصحفي	١٦	٧,٦٦%	
		التقرير الصحفي	٢٢	١٠,٥٢%	
		التحقيق الصحفي	٥١	٢٤,٤٠%	
		الحوار الصحفي	٢٥	١١,٩٦%	
		صورة وتعليق	٢٥	١١,٩٦%	
		عرض الندوات والمؤتمرات	١٦	٧,٦٦%	
		ليس لدى شكل أو نمط معين	١٣	٦,٢٢%	

✳ تتعدى مجموع التكرارات عدد أفراد العينة في الأسئلة التي تسمح باختيار أكثر من بديل ويتم في هذه الحالة حساب النسبة المئوية بالنسبة لمجموع التكرارات وليس بالنسبة لعدد أفراد العينة. كما أن بعض الأسئلة لم يجب عليها جميع القراء.

* دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) ** دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)

ملحوظة (التكرارات هي مجموع الرتب الثلاثة الأولى للقضية

يتضح من الجدول رقم (٣) ما يلي:

(١) وجود فرق دال إحصائيًا (عند مستوى ٠,٠١) بين تكرارات استجابات عينة قراء الصحف الإقليمية على السؤال: (هل ترى أن هناك ضرورة ومبرر لاهتمام الصحف الإقليمية بقضايا التعليم الإقليمية؟) لصالح الاستجابة (مهم جدًا). أي أن أعلى نسبة من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية يرون أن هناك ضرورة ومبرر مهم جدًا لاهتمام الصحف الإقليمية بقضايا التعليم الإقليمية.

٢) وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١) بين تكرارات استجابات عينة قراء الصحف الإقليمية على السؤال: (هل تحرص علي قراءة الموضوعات المتعلقة بقضايا التعليم في صحيفتك الإقليمية؟) لصالح الاستجابة (أحياناً). أي أن أعلى نسبة من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية يحرصون إلي حد ما علي قراءة الموضوعات المتعلقة بقضايا التعليم في صحيفتهم الإقليمية.

٣) وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١) بين تكرارات استجابات عينة قراء الصحف الإقليمية على السؤال: (إلي أي درجة تري أن صحيفتك الإقليمية تهتم بقضايا التعليم في الإقليم؟) لصالح الاستجابة (بدرجة متوسطة). أي أن أعلى نسبة من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية يرون أن صحيفتهم الإقليمية تهتم بقضايا التعليم في الإقليم بدرجة متوسطة.

٤) وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١) بين تكرارات استجابات عينة قراء الصحف الإقليمية على السؤال: (ما أهم القضايا التعليمية التي تتابعها في صحيفتك الإقليمية؟) لصالح (قضية الدروس الخصوصية). أي أن أعلى نسبة من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية يرون أن أهم القضايا التعليمية التي يتابعونها في صحيفتهم الإقليمية هي قضية الدروس الخصوصية، ويرجع ذلك إلي ما تستنفذه الدروس الخصوصية من دخل الأسرة.

٥) وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١) بين تكرارات استجابات عينة قراء الصحف الإقليمية على السؤال: (رتب القضايا التعليمية في مصر حسب أهميتها من وجهة نظرك الشخصية) لصالح الاستجابة (قضية الكثافة الطلابية). أي أن أعلى نسبة من استجابات عينة قراء الصحف الإقليمية يرون أن قضية الكثافة الطلابية من أهم القضايا التعليمية في مصر، لما يترتب عنها من عدم إتاحة الفرصة للطالب في الحصول علي تعليم جيد فيلجأ بالتالي إلي الدروس الخصوصية.

٦) عدم وجود فرق دال إحصائياً بين تكرارات استجابات عينة قراء الصحف الإقليمية على السؤال: (لماذا تعتبر القضايا الأولى في الترتيب هي الأكثر أهمية؟). أي أنه يوجد تقارب بين نسب أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية المتعلقة بأسباب ترتيبهم للقضايا الأولى في الترتيب سواء لخبرتهم الشخصية بها أو لإجماع الخبراء حول أهميتها.

٧) وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١) بين تكرارات استجابات عينة قراء الصحف الإقليمية على السؤال: (كيف تری معالجة الصحيفة التي تقرأها لقضايا التعليم موضوع الدراسة؟) لصالح الاستجابة (كافية إلى حد ما). أي أن أعلى نسبة من استجابات عينة قراء الصحف الإقليمية تری أن معالجة الصحف التي يقرؤونها لقضايا التعليم موضوع الدراسة كافية إلى حد ما، أي أنها تحتاج غلي المزيد من العناية.

٨) وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١) بين تكرارات استجابات عينة قراء الصحف الإقليمية على السؤال: (المعالجة الصحفية كانت كافية لأي من القضايا؟) لصالح قضية (العنف المدرسي). أي أن أعلى نسبة من استجابات عينة قراء الصحف الإقليمية تری أن المعالجة الصحفية كانت كافية لقضية العنف المدرسي.

٩) وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١) بين تكرارات استجابات عينة قراء الصحف الإقليمية على السؤال: (ما القضايا التي تری أنها مهمة ولم تعبر عنها الصحيفة التي تقرأها؟) لصالح (القضايا الدينية والأخلاقية). أي أن أعلى نسبة من استجابات عينة قراء الصحف الإقليمية تری أن القضايا الدينية والأخلاقية من القضايا المهمة ولم تعبر عنها الصحف الإقليمية، وقد يرجع ذلك أن أفراد قد يعتبرون أن جميع المشاكل المجتمعية أسبابها ترجع إلي قصور المدارس والجامعات في تنمية الوعي الديني لدي طلابها.

١٠) وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١) بين تكرارات استجابات عينة قراء الصحف الإقليمية على السؤال: (أي من الأشكال الفنية وأنماط الكتابة الصحفية تحرص علي متابعتها أثناء مطالعة موضوعات وقضايا التعليم المصري؟) لصالح الاستجابة (التحقيق الصحفي). أي أن أعلى نسبة من استجابات عينة قراء الصحف الإقليمية تری أن التحقيق الصحفي من الأشكال الفنية وأنماط الكتابة الصحفية التي يحرصون علي متابعتها أثناء مطالعة موضوعات وقضايا التعليم المصري.

ومن إجمالي نتائج المحور الثاني يتضح ما يلي:

- أن أعلى نسبة (٧٣,٥٣%) من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية يرون أن هناك ضرورة ومبرر مهم جداً لاهتمام الصحف الإقليمية بقضايا التعليم الإقليمية، وهذا يوضح أن القراء

يثقون في قدرة الصحافة الإقليمية في حل العديد من القضايا المجتمعية بوجه عام والقضايا التعليمية بوجه خاص.

- أن أعلى نسبة (٦٠,٧٨%) من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية كانت إستجاباتهم (أحياناً) في قراءة الموضوعات المتعلقة بقضايا التعليم في صحيفتهم الإقليمية، وتسرهذه الإستجابة أن تغطية الصحف الإقليمية عينة الدراسة لقضايا التعليم لا تكفي إشباعات القراء.
- أن أعلى نسبة (٦٣,٧٣%) من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية يرون أن صحيفتهم الإقليمية تهتم بقضايا التعليم في الإقليم بدرجة متوسطة. لذا كانت متابعتهم للموضوعات المتعلقة بقضايا التعليم غير منتظمة.
- أن أعلى نسبة (٤٤,١٢%) من استجابات عينة قراء الصحف الإقليمية يرون أن أهم القضايا التعليمية التي يتابعونها في صحيفتهم الإقليمية هي قضية الدروس الخصوصية، وقد يرجع ذلك إلى معاناة غالبية الأسر.
- أن أعلى نسبة (٥١,٩٦%) من استجابات عينة قراء الصحف الإقليمية يرون أن قضية الكثافة الطلابية من أهم القضايا التعليمية في مصر؛ وقد يرجع ذلك إلى أن الكثافة الطلابية لها انعكاسات علي العملية التعليمية ومنها قضية التسرب الدراسي، قضية الأمية، قضية الدروس الخصوصية، وقضية عدم تكافؤ الفرص التعليمية ؛ لذا أهتمت بها عينة قراء الصحف الإقليمية.
- أنه يوجد تقارب بين نسب أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية المتعلقة بأسباب ترتيبهم للقضايا الأولى في الترتيب سواء لخبرتهم الشخصية بها أو لإجماع الخبراء حول أهميتها، فأن إجماع الخبراء حول قضية الكثافة الطلابية يوضح مدي أهميتها، وهناك مؤشر آخر وهو تأثير آراء الخبراء علي الجمهور حول القضايا التعليمية، ومن ثم لابد أن تستفيد الصحف الإقليمية من آراء الخبراء في معالجة قضايا التعليم مما يسهم في تفعيل دورها في معالجة القضايا التعليمية المطروحة.
- أن أعلى نسبة (٥٤,٩٠%) من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية يرون أن معالجة الصحف التي يقرؤونها لقضايا التعليم موضوع الدراسة كافية إلى حد ما.

وفي ضوء ذلك تزي عينة القراء أن معالجة الصحف الإقليمية لقضايا التعليم غير كافية وتحتاج إلي تطوير، مما يتطلب الإهتمام المناسبة بكيفية المعالجة لهذا النوع من القضايا حتي تلبي احتياجات القراء.

■ أن أعلى نسبة من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية تزي أن المعالجة الصحفية كانت كافية لقضية العنف المدرسي، وقد يرجع ذلك إلي ماتشدهه البلاد من أحداث عنف انعكست علي العملية التعليمية بجميع عناصرها، وهنا يتضح تأثير العوامل المجتمعية علي معالجة الصحف الإقليمية لقضايا التعليم.

■ أن أعلى نسبة من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية تزي أن القضايا الدينية والأخلاقية من القضايا المهمة ولم تعبر عنها الصحف الإقليمية، ويفسر ذلك بأن الصحف الإقليمية تهتم بالقضايا الإجتماعية هذا ما أكدته دراسة (عايدة المرمر ٢٠٠٣) أن الموضوعات الإجتماعية جاءت في مقدمة القضايا والموضوعات التي تناولتها الصحف الإقليمية حيث علي المرتبة الأولى بنسبة ٢٦,٨% علي حساب القضايا الدينية والأخلاقية.

■ أن أعلى نسبة من إستجابات من إستجابات عينة قراء الصحف الإقليمية تزي أن التحقيق الصحفي من الأشكال الفنية وأنماط الكتابة الصحفية التي يحرصون علي متابعتها أثناء مطالعة موضوعات وقضايا التعليم المصري، وتفسر ذلك بأن التحقيق من أكثر الفنون الصحفية دقة في معالجة القضايا التعليمية حيث يتطلب الخبرة الواسعة والتنوع في مصادر المعلومات وطرح الحلول والبدائل وهذا ما يتلاءم مع معالجة القضايا التعليمية، هذا ما أوضحته دراسة (هبة الغضبان ٢٠١١) أن التحقيق جاء في مقدمة الفنون الصحفية المفضلية لدي المراهقين عينة الدراسة بنسبة ٣٩%.

المحور الثالث:

يتناول " مدي وطبيعة الاستفادة من التغطية الصحفية لقضايا التعليم بالصحف

الإقليمية ؟ فكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٤)

التكرارات والنسب المئوية ونتائج اختبار مربع كاي (χ^2) لدراسة الفروق بين تكرارات استجابات قراء الصحف الإقليمية على عبارات المحور الثالث (مدي وطبيعة الاستفادة من التغطية الصحفية لقضايا التعليم بالصحف الإقليمية) (ن = ١٠٢)

رقم	السؤال	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	قيمة كاي ^٢ ودلالاتها
١	هل أنت مهتم بقضايا التعليم المصري؟	مهتم جداً	٦٨	٦٦,٦٧%	**١١,٢٣
		مهتم إلى حد ما	٣٤	٣٣,٣٣%	
٢	إذا كانت الإجابة بـ (مهتم جداً أو مهتم إلى حد ما) ، فهل تفيدكم المطالعة المستمرة للصحيفة الإقليمية في الحصول على معلومات عن قضايا التعليم	نعم	٤٢	٤١,١٨%	**٣١,٢٩
		إلى حد ما	٥٢	٥٠,٩٨%	
		لا	٨	٧,٨٤%	
٣	إذا كانت الإجابة بـ (نعم أو إلى حد ما) فهل أفادتكم متابعة الموضوعات التعليمية في صحيفتك الإقليمية في اكتساب بعض المهارات التربوية في التعامل مع الأولاد؟	بدرجة كبيرة	٢٧	٢٨,٧٢%	**٢٠,٢١
		بدرجة متوسطة	٢٩	٣٠,٨٥%	
		بدرجة قليلة	٣٣	٣٥,١١%	
		لا تفيد	٥	٥,٣٢%	
٤	هل تتناقش مع الآخرين حول ما تعلمت واكتسبت من قراءتك لصحيفتك الإقليمية عن قضايا التعليم؟	دائماً	١٩	١٨,٦٣%	**٤٨,١٨
		أحياناً	٦٧	٦٥,٦٩%	
		لا	١٦	١٥,٦٩%	

* دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) ** دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول رقم (٤) ما يلي:

(١) وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١) بين تكرارات استجابات عينة قراء الصحف الإقليمية على السؤال: (هل أنت مهتم بقضايا التعليم المصري؟) لصالح الاستجابة (مهتم جداً). أي أن أعلى نسبة من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية يؤكدون على أنهم مهتمون بقضايا التعليم المصري.

(٢) وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١) بين تكرارات استجابات عينة قراء الصحف الإقليمية على السؤال: (إذا كانت الإجابة بـ (مهتم جداً أو مهتم إلى حد ما) ، فهل تفيدكم المطالعة المستمرة للصحيفة الإقليمية في الحصول على معلومات عن قضايا التعليم؟) لصالح الاستجابة (إلى حد ما). أي أن أعلى نسبة من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية

- المهتمون بقضايا التعليم المصري تفيدهم إلى حد ما المطالعة المستمرة لصحيفة الإقليمية في الحصول على معلومات عن قضايا التعليم.
- (٣) وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١) بين تكرارات استجابات عينة قراء الصحف الإقليمية على السؤال: (إذا كانت الإجابة بـ (نعم أو إلى حد ما) فهل أفادتكم متابعة الموضوعات التعليمية في صحيفتك الإقليمية في اكتساب بعض المهارات التربوية في التعامل مع الأولاد؟) لصالح الاستجابة (بدرجة قليلة). أي أن أعلى نسبة من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية المهتمون بقضايا التعليم المصري يستفيدون بدرجة قليلة من متابعتهم الموضوعات التعليمية في الصحف الإقليمية في اكتساب بعض المهارات التربوية في التعامل مع الأولاد.
- (٤) وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١) بين تكرارات استجابات عينة قراء الصحف الإقليمية على السؤال: (هل تتناقش مع الآخرين حول ما تعلمت واكتسبت من قراءتك لصحيفتك الإقليمية عن قضايا التعليم؟) لصالح الاستجابة (أحياناً). أي أن أعلى نسبة من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية يتناقشون مع الآخرين حول ما تعلموا واكتسبوا من قراءتهم للصحف الإقليمية عن قضايا التعليم.
- ومن إجمالي نتائج المحور الثالث يتضح ما يلي:
- أن أعلى نسبة (٦٦,٦٧%) من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية يؤكدون على أنهم مهتمون بقضايا التعليم المصري، فقضايا التعليم قضية عامة تشغل اهتمام قطاع كبير من الجمهور قراء الصحف الإقليمية عينة الدراسة ويعتبر هذا مؤشر إيجابي، مما يتطلب من الصحف الإقليمية الاهتمام بكيفية المعالجة للقضايا التعليمية ووضع الحلول والمقترحات من أجل اشباع احتياجات الجمهور ومتطلباته.
 - أن أعلى نسبة (٥٠,٩٨%) من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية المهتمون بقضايا التعليم المصري تفيدهم إلى حد ما المطالعة المستمرة للصحيفة الإقليمية في الحصول على معلومات عن قضايا التعليم، ومن ثم فمعالجة الصحف الإقليمية غير كافية للحصول على المعلومات عن قضايا التعليم ومن ثم تحتاج إلي تطوير وتغيير من أجل تفعيل دورها في معالجة القضايا التعليمية في أقاليمها أو محافظاتها وهذا هو الهدف من الدراسة الحالية.

- أن أعلى نسبة (٣٥,١١%) من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية المهتمون بقضايا التعليم المصري يستفيدون بدرجة قليلة من متابعتهم الموضوعات التعليمية في الصحف الإقليمية في اكتساب بعض المهارات التربوية في التعامل مع الأولاد، فمعالجة الصحافة الإقليمية لقضايا التعليمية غير كافية وانعكس ذلك علي مدى استفادة القراء عينة الدراسة من قراءة الصحف الإقليمية في اكتساب بعض المهارات التربوية في التعامل مع الأولاد حيث كانت أكثر الاستجابات (بدرجة قليلة) بنسبة ٣٥,١١% بما يعني أكثر من ثلث العينة.
- أن أعلى نسبة (٦٥,٦٩%) من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية يتناقشون مع الآخرين حول ما تعلموا واكتسبوا من قراءتهم للصحف الإقليمية عن قضايا التعليم.

المحور الرابع:

يتناول مدى إستفادة القراء من اطلاعهم على القضايا التعليمية المعروضة في

الصحف الإقليمية؟ فكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٥)

التكرارات والنسب المئوية ونتائج اختبار مربع كاي (كا^٢) Chi-Square لدراسة الفروق بين تكرارات

استجابات قراء الصحف الإقليمية على عبارات المحور السادس (مدى استفادة القراء من اطلاعهم على

القضايا التعليمية المعروضة في الصحف الإقليمية) (ن = ١٠٢)

م	السؤال	الاستجابات	التكرار ^{١)} ()	النسبة المئوية	قيمة كا ^٢ ودلالاتها
(١)	استفدت من اطلاعي على الصحف الإقليمية أن أسباب ضعف المناهج الدراسية يكمن في:	تضخم المقررات الدراسية	٦٧	٣٣,١٧%	**٦١,٣٥
		انفصال المقررات عن بعضها البعض	٢٤	١١,٨٨%	
		صعوبة المقررات الدراسية علي الطلاب	٥٠	٢٤,٧٥%	
		ثباته لفترة طويلة وندرة المحاولات التي تستهدف تجويده وتجديد	١٤	٦,٩٣%	
		بعده عن المجمع وعدم ارتباطه بمشكلاته	٢٣	١١,٣٩%	
		نقص الوسائل المعينة لتوضيح صعوبات المقررات الدراسية	٢٤	١١,٨٨%	
(٢)	تعرفت من خلال اطلاعي على الصحف الإقليمية على أهم الانعكاسات التعليمية للثورة المعلوماتية والمتمثلة في:	الاتجاه نحو المناهج المتكاملة	٣١	١٩,٨٧%	**١٨,٦٩
		ربط التعليم بسوق العمل	٥٠	٣٢,٠٥%	
		التعليم الالكتروني	٣٢	٢٠,٥١%	
		التعليم مدى الحياة	١٧	١٠,٩٠%	
		اتخاذ الأسلوب العلمي منهجا في الحياة	٢٦	١٦,٦٧%	

م	السؤال	الاستجابات	التكرار ^{١)} (النسبة النئوية	قيمة كا ^٢ ودلالاتها
(٣)	من قرأنتي للصحيفة استفدت أن للتعليم المفتوح أهمية كبيرة تتمثل في:	تغطية الفجوة التكنولوجية	٢٤	١٣,٠٤%	**٣٢,٥٩
		الاستفادة من التطورات التكنولوجية الحديثة في التعليم	٢٠	١٦,٣٠%	
		إدخال فلسفة التعليم الذاتي باستخدام الوسائل التكنولوجية	٢٣	١٢,٥٠%	
		تسهيل إمكانية التعليم في المناطق النائية	٥٢	٢٨,٢٦%	
		تحقيق مبدأ التعليم المستمر من خلال أساليب تعليمية وتكنولوجية	٤٢	٢٢,٨٢%	
		طبيعية التغيرات العالمية والثورة التكنولوجية والتدفق العلمي	١٣	٧,٠٧%	
(٤)	من قرأنتي للصحيفة تعلمت أن للثورة التكنولوجية انعكاسات تعليمية هامة تتمثل في:	تزايد الاهتمام باستخدام التقنيات التكنولوجية المتطورة	٥٥	٣٤,٥٩%	**١١,٣٤
		تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية	٤٠	٢٥,١٦%	
		إمكانية التعلم النشط وراء الحدود المادية للمدرسة	٢٥	١٥,٧٢%	
		تزايد الاهتمام بالتفكير العلمي المنظم	٣٩	٢٤,٥٣%	
(٥)	من اطلعتي على الصحيفة تعرفت على الأسباب التي تؤدي إلي العنف المدرسيه هي	أساليب التدريس القائمة علي الحفظ والتلقين	١٦	٤,٢٣%	**٧٨,١٩
		عرض التليفزيون لأفلام العنف الإقليمية والأجنبية	٦٠	١٥,٨٧%	
		انتشار بعض القنوات الفضائية وما تبثه من سلوكيات تخالف ثقافتنا	٥٤	١٤,٢٩%	
		انتشار شرائط الفيديو التي تحتوي علي أفلام العنف	١٨	٤,٧٦%	
		انتشار وتداول قصص العنف بين الشباب	٢٣	٦,٠٨%	
		انتشار أفلام الجنس مما يؤدي إلي العنف الجسدي	٣١	٨,٢٠%	
		سهولة تداول الأسلحة والكحوليات	٣٢	٨,٤٧%	
		تفاوت الطموح والأمال مع الفرص المتاحة في المجتمع	١٩	٥,٠٣%	
		انتشار البطالة بين الشباب المتعلمين	٣٥	٩,٢٦%	
		انخفاض مستوى المعيشة وشيوع الحقد الاجتماعي	٣٤	٨,٩٩%	
		تضمن ادوار المشاهدات التليفزيونية	١٣	٣,٤٤%	
ضعف الرقابة والوازع الديني	٤٣	١١,٣٨%			
(٦)	أفسادتني الصحيفة في معرفة الانعكاسات التعليمية للعولمة والتي تتمثل في	اتساع الفجوة بين طبقات المجتمع	٥٠	٣٣,١١%	**٢١,٢٨
		تدويل التعليم الجامعي	١٩	١٢,٥٨%	
		ترسيخ الأفكار الداعية للنظام العالمي الجديد في مناهج التعليم	٢١	١٣,٩١%	
		الاتجاه نحو خصخصة التعليم	٣٥	٢٣,١٨%	
		انتشار الوسائل والوسائط التكنولوجية في مجال التعليم	٢٦	١٧,٢٢%	

م	السؤال	الاستجابات	التكرار ^{١)} (النسبة النئوية	قيمة كا ^٢ ودالاتها
(٧)	استفدت من قرانتي للصحيفة أن مبررات الأخذ بالتعليم عن بعد هي	بعد المسافة بين المتعلمين والمؤسسات	٣٨	%١٩,٦٩	**٣١,٤٠
		صعوبة وصول الدارس إلي المؤسسات	٣٦	%١٨,٦٥	
		توفير التعليم للشرائح المحرومة في المجتمع	٣٩	%٢٠,٢١	
		ارتفاع كلفة التعليم النظامي	٢٩	%١٥,٠٣	
		إمكانية تعليم أعداد كبيرة بتكاليف أقل	٢٩	%١٥,٠٣	
		الحروب الإقليمية في بعض الدول	١٠	%٥,١٨	
(٨)	أفادتني الصحيفة في معرفة الانعكاسات التعليمية لثورة الاتصالات والتي تتمثل في	التأكيد علي أهمية استخدام الشبكة العنكبوتية في التعلم	٥٤	%٣٥,٥٣	*١٠,١٦
		التأكيد علي أهمية استخدام الوسائط المتعددة في التعليم	٢٩	%١٩,٠٨	
		التأكيد علي أهمية التعلم الافتراضي	٣١	%٢٠,٣٩	
		التأكيد علي أهمية التعامل مع المكتبة الإلكترونية	٣٨	%٢٥,٠٠	
٩	من قرانتي للصحيفة تعرفت على أهم أسباب الكثافة الطلابية وهي	زيادة الطلب الاجتماعي علي التعليم	٧	%٦,٨٦	**٤٢,٨٨
		الانفجار السكاني	٣٤	%٣٣,٣٣	
		الاثنان معا	٦١	%٥٩,٨٠	
(١٠)	استفدت من الصحيفة في معرفة أهم الانعكاسات التعليمية للزيادة السكانية والتي تتمثل في	زيادة أعداد الطلبة المتحقين بالتعليم	٣٥	%١٧,٣٣	٤,٧٩ غير دالة
		زيادة عدد الخريجين عن حاجة سوق العمل	٣٨	%١٨,٨١	
		تفاقم مشكلات النظام التعليمي المتعلقة بالكثافة الطلابية	٢٤	%١١,٨٨	
		ضعف مستوى الخدمة التعليمية	٣٦	%١٧,٨٢	
		انتشار الدروس الخصوصية	٣٩	%١٩,٣١	
		انتشار التسرب الدراسي	٣٠	%١٤,٨٥	
(١١)	من اطلاعي على الصحيفة تعلمت أن الزيادة السكانية أحد أسباب التسرب الدراسي	نعم	٧٠	٦٨,٦٣ %	**١٤,١٦
		لا	٣٢	%٣١,٣٧	
(١٢)	أدركت من متابعتي للصحيفة الأسباب المؤدية لبطالة المتعلمين وهي	الزيادة السكانية	٣٥	%٣٤,٣١	**٣٥,٣٥
		زيادة معدلات الهجرة الداخلية إلي المدينة	٩	%٨,٨٢	
		الاثنان معا	٥٨	%٥٦,٨٦	
(١٣)	من اطلاعي على الصحيفة تعرفت على أهم أسباب انتشار الدروس الخصوصية	ارتفاع كثافة الفصول	٧٥	%٥٠,٦٨	**٢٨,٥٥
		الزيادة السكانية وزيادة الطلب الاجتماعي علي التعليم	٢٢	%١٤,٨٦	
		الترغبة في الالتحاق بكليات القمة	٥١	%٣٤,٤٦	

م	السؤال	الاستجابات	التكرار ^{١)} (النسبة النئوية	قيمة كا ^٢ ودالاتها
(١٤)	تعرفت من خلال قرانتي لصحيفة على أهم أسباب إشكاليات الأبنية التعليمية وهي:	ضعف المخصصات المالية المخصصة للتعليم	٦٧	%٤١,٨٨	*٧,٩٦
		عدم صلاحية المرافق الخاص بالمبني	٣٨	%٢٣,٧٥	
		قلة التجهيزات والأدوات في المعامل	٥٥	%٣٤,٣٨	
(١٥)	أدركت من خلال متابعتي لصحيفة أن أهم أسباب أزمة تمويل التعليم هي:	زيادة الطلب الاجتماعي علي التعليم	٤٢	%٢٦,٥٨	*٨,٠٢
		الاعتماد علي الإنفاق الحكومي بصفة أساسية	٥٤	%٢٤,١٨	
		ضعف النمو الاقتصادي	٦٢	%٣٩,٢٤	
(١٦)	استفدت من الصحيفة في التعرف على أهم أسباب أزمة البحث العلمي وهي	النقص في ميزانيات البحث العلمي	٦٣	%٤٠,٣٨	**٣٦,٣٦
		ضعف التمويل المالي للتعليم	٥١	%٣٢,٦٩	
		الاعتماد علي مصدر واحد في التمويل هو الحكومي	٢٦	%١٦,٦٧	
		معوقات خاصة بإدارة تمويل التعليم	١٦	%١٠,٢٦	
(١٧)	أفادتني الصحيفة في معرفة أهم معوقات تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية والتي تتمثل في:	اهتمام السياسة التعليمية بالتعليم الخاص	٢٦	%٢٥,٤٩	**٣٠,٥٥
		انخفاض المستوى الثقافي والاقتصادي لمعظم أولياء الأمور	٤٨	%٤٧,٠٦	
		الاتجاه نحو الخصخصة والاقتصاد الحر	١٢	%١١,٧٦	
		ضعف الاهتمام بتوزيع الخدمات التعليمية بين الريف والحضر	١٦	%١٥,٦٩	

* تتعدى مجموع التكرارات عدد أفراد العينة في الأسئلة التي تسمح باختيار أكثر من بديل. ويتم في هذه الحالة حساب النسبة المئوية بالنسبة لمجموع التكرارات وليس بالنسبة لعدد أفراد العينة.

* دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) ** دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول رقم (٥) ما يلي:

- (١) وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١) بين تكرارات استجابات عينة قراء الصحف الإقليمية على السؤال: (استفدت من اطلاعي على الصحف الإقليمية أن أسباب ضعف المناهج الدراسية يكمن في:) لصالح الاستجابة (تضخم المقررات الدراسية). أي أن أعلى نسبة من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية يرون أنهم قد استفادوا من اطلاعهم على الصحف الإقليمية أن أسباب ضعف المناهج الدراسية يكمن في تضخم المقررات الدراسية.
- (٢) وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١) بين تكرارات استجابات عينة قراء الصحف الإقليمية على السؤال: (تعرفت من خلال اطلاعي على الصحف الإقليمية على أهم الانعكاسات التعليمية للثورة المعلوماتية والمتمثلة في:) لصالح الاستجابة (ربط التعليم

بسوق العمل). أي أن أعلى نسبة من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية يرون أنهم قد تعرفوا من اطلاعهم على الصحف الإقليمية على أهم الانعكاسات التعليمية للثورة المعلوماتية والمتمثلة في ربط التعليم بسوق العمل.

(٣) وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) بين تكرارات استجابات عينة قراء الصحف الإقليمية على السؤال: (من قرائتي للصحيفة استفدت أن للتعليم المفتوح أهمية كبيرة تتمثل في:). أي أن أعلى نسبة من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية يقررون بأنهم قد استفادوا من قرائتهم للصحيفة أن للتعليم المفتوح أهمية كبيرة تتمثل في: تسهيل إمكانية التعليم في المناطق النائية.

(٤) وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) بين تكرارات استجابات عينة قراء الصحف الإقليمية على السؤال: (من قرائتي للصحيفة تعلمت أن للثورة التكنولوجية انعكاسات تعليمية هامة تتمثل في:). لصالح الاستجابة (تزايد الاهتمام باستخدام التقنيات التكنولوجية المتطورة). أي أن أعلى نسبة من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية يقررون بأنهم قد تعلموا من قرائتهم للصحيفة أن للثورة التكنولوجية انعكاسات تعليمية هامة تتمثل في: تزايد الاهتمام باستخدام التقنيات التكنولوجية المتطورة.

(٥) وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) بين تكرارات استجابات عينة قراء الصحف الإقليمية على السؤال: (من اطلاعي على الصحيفة تعرفت على الأسباب التي تؤدي إلي العنف المدرسي) لصالح الاستجابة (عرض التلفزيون لأفلام العنف الإقليمية والأجنبية). أي أن أعلى نسبة من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية يقررون بأنهم من خلال اطلاعهم على الصحف الإقليمية قد تعرفوا على أن أهم الأسباب التي تؤدي إلي العنف المدرسي هي عرض التلفزيون لأفلام العنف الإقليمية والأجنبية.

(٦) وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) بين تكرارات استجابات عينة قراء الصحف الإقليمية على السؤال: (أفادتني الصحيفة في معرفة الانعكاسات التعليمية للعولمة) لصالح الاستجابة (اتساع الفجوة بين طبقات المجتمع). أي أن أعلى نسبة من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية يقررون بأنهم من خلال اطلاعهم على الصحف الإقليمية قد استفادوا من الصحيفة في معرفة أهم الانعكاسات التعليمية للعولمة تتمثل اتساع الفجوة بين طبقات المجتمع.

٧) وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١) بين تكرارات استجابات عينة قراء الصحف الإقليمية على السؤال: (استفدت من قرائتي للصحيفة أن مبررات الأخذ بالتعليم عن بعد) لصالح الاستجابة (توفير التعليم للشرائح المحرومة في المجتمع). أي أن أعلى نسبة من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية يقررون بأنهم قد استفادوا من الصحيفة أن من أهم مبررات الأخذ بالتعليم عن بعد هو توفير التعليم للشرائح المحرومة في المجتمع.

٨) وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوى ٠,٠٥) بين تكرارات استجابات عينة قراء الصحف الإقليمية على السؤال: (أفادني الصحيفة في معرفة الانعكاسات التعليمية لثورة الاتصالات من وجه نظركم) لصالح الاستجابة (التأكيد علي أهمية استخدام الشبكة العنكبوتية في التعلم). أي أن أعلى نسبة من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية يقررون بأنهم قد استفادوا من الصحيفة في معرفة أهم الانعكاسات التعليمية لثورة الاتصالات هو التأكيد علي أهمية استخدام الشبكة العنكبوتية في التعلم.

٩) وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١) بين تكرارات استجابات عينة قراء الصحف الإقليمية على السؤال: (من قرائتي للصحيفة تعرفت على أهم أسباب الكثافة الطلابية) لصالح الاستجابة الاثنان معاً (زيادة الطلب الاجتماعي علي التعليم، والانفجار السكاني). أي أن أعلى نسبة من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية يقررون بأن من خلال قراءتهم للصحف الإقليمية قد تعرفوا على أهم أسباب الكثافة الطلابية والمتمثلة في السببين معاً وهما: زيادة الطلب الاجتماعي علي التعليم، والانفجار السكاني.

١٠) عدم وجود فرق دال إحصائياً بين تكرارات استجابات عينة قراء الصحف الإقليمية على السؤال: (استفدت من الصحيفة في معرفة أهم الانعكاسات التعليمية للزيادة السكانية). أي أنه يوجد تقارب بين نسب أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية فيما يتعلق باستفادتهم من الصحف الإقليمية في معرفة أهم الانعكاسات التعليمية للزيادة السكانية.

١١) وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١) بين تكرارات استجابات عينة قراء الصحف الإقليمية على السؤال: (من اطلاعي على الصحيفة تعلمت أن الزيادة السكانية أحد أسباب التسرب الدراسي) لصالح الاستجابة (نعم). أي أن أعلى نسبة من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية يقررون بأنه من خلال اطلاعهم على الصحف الإقليمية تعلمت أن الزيادة السكانية أحد أسباب التسرب الدراسي.

١٢) وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١) بين تكرارات استجابات عينة قراء الصحف الإقليمية على السؤال: (أدركت من متابعتي للصحيفة الأسباب المؤدية لبطالة المتعلمين) لصالح الاستجابة الاثنان معاً (الزيادة السكانية، زيادة معدلات الهجرة الداخلية إلى المدينة). أي أن أعلى نسبة من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية يدركون أنه من خلال متابعتهم للصحيفة الأسباب المؤدية لبطالة المتعلمين تتمثل في السببين معاً: الزيادة السكانية، زيادة معدلات الهجرة الداخلية إلى المدينة.

١٣) وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١) بين تكرارات استجابات عينة قراء الصحف الإقليمية على السؤال: (من اطلاعي على الصحيفة تعرفت على أهم أسباب انتشار الدروس الخصوصية) لصالح الاستجابة (ارتفاع كثافة الفصول). أي أن أعلى نسبة من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية يقررون بأنه من خلال اطلاعهم على الصحف الإقليمية تعرفوا على أن ارتفاع كثافة الفصول من أهم أسباب انتشار الدروس الخصوصية.

١٤) وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوى ٠,٠٥) بين تكرارات استجابات عينة قراء الصحف الإقليمية على السؤال: (تعرفت من خلال قرائتي للصحيفة على أهم أسباب إشكاليات الأبنية التعليمية هي:) لصالح الاستجابة (ضعف المخصصات المالية المخصصة للتعليم). أي أن أعلى نسبة من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية يقررون بأنه من خلال قرائتهم الصحف الإقليمية تعرفوا على أن ضعف المخصصات المالية المخصصة للتعليم من أهم أسباب إشكاليات الأبنية التعليمية.

١٥) وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوى ٠,٠٥) بين تكرارات استجابات عينة قراء الصحف الإقليمية على السؤال: (أدركت من خلال متابعتي للصحيفة أن أهم أسباب أزمة تمويل التعليم هي:) لصالح الاستجابة (ضعف النمو الاقتصادي). أي أن أعلى نسبة من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية يقررون بأنه من خلال متابعتهم الصحف الإقليمية أدركوا أن ضعف النمو الاقتصادي أهم أسباب أزمة تمويل التعليم.

١٦) وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١) بين تكرارات استجابات عينة قراء الصحف الإقليمية على السؤال: (استفدت من الصحيفة في التعرف على أهم أسباب أزمة البحث العلمي) لصالح الاستجابة (النقص في ميزانيات البحث العلمي). أي أن أعلى نسبة من

أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية يقررون بأنهم قد استفادوا من الصحيفة في التعرف على أن النقص في ميزانيات البحث العلمي أهم أسباب أزمة البحث العلمي. (١٧) وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١) بين تكرارات استجابات عينة قراء الصحف الإقليمية على السؤال: (أفادتني الصحيفة في معرفة أهم معوقات تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية) لصالح الاستجابة (انخفاض المستوى الثقافي والاقتصادي لمعظم أولياء الأمور). أي أن أعلى نسبة من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية يقررون بأنهم قد استفادوا من الصحيفة في معرفة أن انخفاض المستوى الثقافي والاقتصادي لمعظم أولياء الأمور يُعد من أهم معوقات تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية.

ومن إجمالي نتائج المحور السادس يتضح ما يلي:

- أن أعلى نسبة (٣٣,١٧%) من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية يرون أنهم قد استفادوا من اطلاعهم على الصحف الإقليمية أن أسباب ضعف المناهج الدراسية يكمن في تضخم المقررات الدراسية، فمن خلال استجابات عينة القراء يتضح أن الصحف الإقليمية ركزت علي قضية تضخم المقررات الدراسية وصعوبتها علي الطلاب كأهم أسباب ضعف المناهج الدراسية لذا كانت استجابات القراء إنعكاساً لمعالجة الصحف الإقليمية لقضية المنهج الدراسي.
- أن أعلى نسبة (٣٢,٠٥%) من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية يرون أنهم قد تعرفوا من اطلاعهم على الصحف الإقليمية على أهم الانعكاسات التعليمية للثورة المعلوماتية والمتمثلة في ربط التعليم بسوق العمل، وهذا دليل أن الصحيفة الإقليمية تأثرت بالمتغيرات المجتمعية المعاصرة والتي منها الثورة المعلوماتية لذا ركزت في معالجتها لقضايا التعليم علي الموضوعات الخاصة بربط التعليم بسوق العمل كأحد الحلول لقضية البطالة.
- أن أعلى نسبة من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية يقررون بأنهم قد استفادوا من قراءتهم للصحيفة أن للتعليم المفتوح أهمية كبيرة تتمثل في: تسهيل إمكانية التعليم في المناطق النائية، في ضوء هذه الإستجابات يتبين أن تحقيق مبدأ التعليم المستمر من خلال أساليب تعليمية وتكنولوجية أحد أهداف التعليم المفتوح مما يحقق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية، لذا أهتمت الصحف الإقليمية بطرح هذه النماذج من التعليم، مما انعكس بالاستفادة علي القراء.
- أن أعلى نسبة (٣٤,٥٩%) من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية يقررون بأنهم قد تعلموا من قراءتهم للصحيفة أن للثورة التكنولوجية إنعكاسات تعليمية هامة تتمثل في: تزايد الاهتمام

باستخدام التقنيات التكنولوجية المتطورة في التعليم، فيعكس هذا مدي إهتمام الصحف الإقليمية باستخدام التقنيات التكنولوجية المتطورة في التعليم لأهميتها في توفير الوقت والجهد وسرعة الحصول علي المعلومة.

■ أن أعلى نسبة من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية يقررون بأنهم من خلال اطلاعهم على الصحف الإقليمية قد تعرفوا على أن أهم الأسباب التي تؤدي إلي العنف المدرسي هي عرض التلفزيون لأفلام العنف الإقليمية والأجنبية، وقد يرجع ذلك أن الصحيفة الإقليمية من خلال تناولها لقضايا العنف استطاعت أن توجه القراء إلي الانعكاسات السلبية الناتجة عن التعرض لأفلام العنف في القنوات التلفزيونية عامة والفضائية خاصة لما تبثه من سلوكيات تخالف ثقافتنا، ومن ثم يتكون لدي القارئ ثقافة التفكير الناقد البناء نحو ما يعرض في برامج التلفزيون.

■ أن أعلى نسبة (٣٣,١١%) من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية يقررون بأنهم من خلال اطلاعهم على الصحف الإقليمية قد استفادوا من الصحيفة في معرفة أهم الانعكاسات التعليمية للعولمة تتمثل اتساع الفجوة بين طبقات المجتمع، ويشير هذا إلي مدي إهتمام الصحف الإقليمية بالتعرض للسلبات الناتجة عن العولمة والتي منها وجود فجوة اقتصادية بين أفراد المجتمع مما انعكس علي نوعية التعليم الذي يتلقاه الطلاب.

■ أن أعلى نسبة من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية يقررون بأنهم قد استفادوا من الصحيفة أن من أهم مبررات الأخذ بالتعليم عن بعد هو توفير التعليم للشرائح المحرومة في المجتمع، ويوضح هذا إهتمام الصحف الإقليمية بطرح نماذج جديدة للتعليم ومنها التعليم عن بعد في ظل المتغيرات المجتمعية المعاصرة، مما يسهم في توفير التعليم للشرائح المحرومة من المجتمع تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية.

■ أن أعلى نسبة (٣٥,٥٣%) من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية يقررون بأنهم قد استفادوا من الصحيفة في معرفة أهم الانعكاسات التعليمية لثورة الاتصالات هو التأكيد علي أهمية استخدام الشبكة العنكبوتية في التعلم، فالصحيفة الإقليمية تعبر مرآة المجتمع الذي تصدر فيه ولا بد أن تتعرض للمستحدثات والمتغيرات المجتمعية المعاصرة والتي منها ثورة الاتصالات لذا اهتمت الصحف الإقليمية بعرض أهم انعكاسات ثورة الاتصالات المتمثلة في استخدام الإنترنت في عملية التعلم مما يضمن جودة التعليم وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية.

- أن أعلى نسبة (٥٩,٨%) من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية يقررون بأن من خلال قراءتهم للصحف الإقليمية قد تعرفوا على أهم أسباب الكثافة الطلابية والتمثلة في السببين معًا وهما: زيادة الطلب الاجتماعي علي التعليم، والانفجار السكاني، وهذا دليل أن الكثافة الطلابية كانت انعكاساً للمتغيرات المجتمعية والتي تمثلت في الانفجار السكاني وزيادة الطلب الاجتماعي علي التعليم، ومن ثم تناولت الصحف الإقليمية الأسباب المؤدية للكثافة الطلابية وركزت علي الانفجار السكاني وزيادة الطلب الاجتماعي علي التعليم.
- أنه يوجد تقارب بين نسب أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية فيما يتعلق باستفادتهم من الصحف الإقليمية في معرفة أهم الانعكاسات التعليمية للزيادة السكانية، وهذا دليل علي أن الصحف الإقليمية تعرضت للعديد من الانعكاسات التعليمية للزيادة السكانية التي تعد جميعها مهمة ؛ مما جعل درجة استفادة القراء منها متقاربة، ويلاحظ هنا أن قضية الدروس الخصوصية كانت في المرتبة الأولى لأنها تشغل اهتمام قطاع عريض من جمهور القراء.
- أن أعلى نسبة (٦٨,٦٣%) من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية يقررون بأنه من خلال إطلاعهم على الصحف الإقليمية تعلمت أن الزيادة السكانية أحد أسباب التسرب الدراسي، فالصحف الإقليمية ركزت في معالجتها لظاهرة التسرب علي الزيادة السكانية كأحد أسباب التسرب في حين أن هناك أسباب أخرى عديدة لهذه المشكلة كان من الأجدر أن تركز عليها مثل قضية الكثافة الطلابية.
- أن أعلى نسبة (٥٦,٨٦%) من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية يدركون أنه من خلال متابعتهم للصحيفة الأسباب المؤدية لبطالة المتعلمين تتمثل في السببين معًا: الزيادة السكانية، زيادة معدلات الهجرة الداخلية إلي المدينة.
- من استقراء نتائج الإستجابات تري الباحثة أن للصحف الإقليمية تأثير في توجيه قرائها نحو المتغيرات المجتمعية المؤدية لبطالة المتعلمين ومن ثم تختلف الإستفادة وفق أسلوب معالجة كل صحيفة لأسباب وتداعيات قضية بطالة المتعلمين.
- أن أعلى نسبة (٥٠,٦٨%) من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية يقررون بأنه من خلال اطلاعهم على الصحف الإقليمية تعرفوا على أن ارتفاع كثافة الفصول من أهم أسباب انتشار الدروس الخصوصية، فهناك استفادة للقراء من خلال اطلاعهم علي الصحيفة

الإقليمية في التعرف علي الأسباب المؤدية لانتشار الدروس الخصوصية، وتعتبر كثافة الفصول أكثر الأسباب التي ركزت عليها الصحف الإقليمية يليها الرغبة في الالتحاق بكليات القمة، لذا كانت استفادة القراء موجه نحو هذه الأسباب.

- أن أعلى نسبة (٤١,٨٨%) من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية يقررون بأنه من خلال قراءتهم الصحف الإقليمية تعرفوا على أن ضعف المخصصات المالية المخصصة للتعليم من أهم أسباب إشكاليات الأبنية التعليمية، ومن ملاحظة النتائج يتضح أن عينة القراء استفادة من قراءة الصحف الإقليمية في التعرف علي أسباب اشكالية الأبنية التعليمية والتي تعتبر جميعها مهمه، فعالجتها الصحف الإقليمية بطريقة متوازنة، مما انعكس علي استفادة القراء واتضح ذلك من خلال استجاباتهم.
- أن أعلى نسبة (٣٩,٢٤%) من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية يقررون بأنه من خلال متابعتهم الصحف الإقليمية أدركوا أن ضعف النمو الاقتصادي أهم أسباب أزمة تمويل التعليم، فالنمو الاقتصادي ضروري لتلبية إحتياجات القطاع التعليمي الكمية والكيفية وتجويد التعليم.
- أن أعلى نسبة (٤٠,٣٨%) من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية يقررون بأنهم قد استفادوا من الصحيفة في التعرف على أن النقص في ميزانيات البحث العلمي أهم أسباب أزمة البحث العلمي، فوجه الاستفادة يرجع إلي مدي تركيز الصحف الإقليمية علي هذه الأسباب المؤدية لأزمة البحث العلمي والتي تفاوتت في الأهمية مما انعكس علي تفاوت الاستفادة.
- أن أعلى نسبة (٤٧,٠٦%) من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية يقررون بأنهم قد استفادوا من الصحيفة في معرفة أن انخفاض المستوى الثقافي والاقتصادي لمعظم أولياء الأمور يُعد من أهم معوقات تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية، فهناك أسباب عديدة تمثل معوقات لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية ولكن الصحف الإقليمية عينة الدراسة ركزت علي إنخفاض المستوى الثقافي والاقتصادي وهذا كان واضحاً من استجابات عينة القراء، وهناك مؤشر آخر يتضح هنا هو أن المتغيرات المجتمعية المعاصرة لها انعكاسات علي العملية التعليمية فالعوامل الاقتصادية أدت إلي عدم تحقيق العدالة الاجتماعية بين الأفراد والذي انعكس علي العملية التعليمية في عدم تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية.

المحور الخامس :

يتناول علاقة القراء بالصحيفة الإقليمية؟ فكانت النتائج كما بالجدول التالي :

جدول (٦)

التكرارات والنسب المئوية ونتائج اختبار مربع كاي (كا^٢) Chi-Square لدراسة الفروق بين تكرارات استجابات

قراء الصحف الإقليمية على عبارات المحور الخامس (علاقة القراء بالصحيفة الإقليمية) (ن = ١٠٢)

م	السؤال	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	قيمة كا ^٢ ودلالاتها
١	هل تحرص علي التواصل مع الجريدة لإبداء ملاحظتك عن قضايا التعليم؟	دائماً	١٦	%١٥,٦٩	**١٤,٨٢
		أحياناً	٤٦	%٤٥,١٠	
		لا أفضل	٤٠	%٣٩,٢٢	
٢	ما هو نوع التواصل؟	إتصال تليفوني	١٦	%٢٥,٨١	**١٥,٥٢
		خطابات	١١	%١٧,٧٤	
		الانترنت	٣٥	%٥٦,٤٥	
٣	إذا كانت الإجابة (لا) فما السبب الذي يعوق التواصل مع صحيفتك الإقليمية؟	لعدم وجود خطوط تليفون كافية	١٢	%٣٠,٠٠	٥,٦٠ غير دالة
		الجريدة لا تهتم بأراء القراء	٢٠	%٥٠,٠٠	
		لا يوجد للصحيفة موقع على الانترنت	٨	%٢٠,٠٠	
٤	ما إنطباعك عن محرري الصحف الإقليمية؟	علي درجة عالية من الكفاءة العلمية والمهنية	٤٢	%٤١,١٨	٣,١٨ غير دالة
		غير مؤهلين علمياً ومهنياً بصورة كافية	٦٠	%٥٨,٨٢	

* دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)

** دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول رقم (٦) ما يلي:

- (١) وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١) بين تكرارات استجابات عينة قراء الصحف الإقليمية على السؤال: (هل تحرص علي التواصل مع الجريدة لإبداء ملاحظتك عن قضايا التعليم؟) لصالح الاستجابة (أحياناً). أي أن أعلى نسبة من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية يحرصون أحياناً على التواصل مع الجريدة لإبداء ملاحظتك عن قضايا التعليم.
- (٢) وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١) بين تكرارات استجابات عينة قراء الصحف الإقليمية على السؤال: (ما هو نوع التواصل؟) لصالح الاستجابة

(الانترنت). أي أن أعلى نسبة من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية يتواصلون مع الصحف الإقليمية عن طريق الانترنت.

٣) عدم وجود فرق دال إحصائياً بين تكرارات استجابات عينة قراء الصحف الإقليمية على السؤال: (إذا كانت الإجابة (لا) فما السبب الذي يعوق التواصل مع صحيفتك الإقليمية؟). أي أنه يوجد تقارب بين نسب أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية فيما يتعلق بالأسباب التي تعوق التواصل مع صحيفتك الإقليمية.

٤) عدم وجود فرق دال إحصائياً بين تكرارات استجابات عينة قراء الصحف الإقليمية على السؤال: (ما الصورة الذهنية أو انطباعك عن محرري الصحف الإقليمية؟). أي أنه يوجد تقارب بين نسبة أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية الذين يرون أن محرري الصحف الإقليمية علي درجة عالية من التأهيل العلمي والمهني، والذين يرون أن محرري الصحف الإقليمية غير مؤهلين علمياً ومهنياً بصورة كافية.

ومن إجمالي نتائج السؤال العاشر يتضح ما يلي:

- أن أعلى نسبة (٤٥,١٠%) من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية يحرصون أحياناً على التواصل مع الجريدة لإبداء ملاحظتك عن قضايا التعليم، فمعالجة الصحف الإقليمية غير كافية لرغبات واحتياجات القراء عينة الدراسة مما انعكس على حرصهم في إبداء الملاحظات عن القضايا التعليمية، وهذا لا يتعارض مع تأييدهم للمشاركة في تقديم اقتراحات وتصورات لتطوير التغطية الصحفية لقضايا التعليم.
- أن أعلى نسبة (٥٦,٤٥%) من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية يتواصلون مع الصحف الإقليمية عن طريق الانترنت، وهذا دون شك إنعكاساً للمتغيرات المجتمعية المعاصرة كثورة الاتصالات والثورة التكنولوجية والتي من تداعياتها الإنترنت كوسيلة لتوفير الوقت والجهد للتواصل والتفاعل بين القراء والصحف الإقليمية، فتتفق أجندة ترتيب أولويات القضايا التعليمية للصحف الإقليمية مع أجندة ترتيب أولويات القضايا التعليمية لجمهور القراء مما يفعل دور الصحف الإقليمية في معالجة القضايا التعليمية.
- أنه يوجد تقارب بين نسب أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية فيما يتعلق بالأسباب التي تعوق التواصل مع صحيفتك الإقليمية، وهذا يعتبر مؤشراً يوضح أحد الجوانب السلبية للصحف الإقليمية والتي تتسبب في عزف القراء عن التواصل مع الصحيفة الإقليمية، ومن

ثم فيجب أن توفر وسائل إتصال جيدة ومتنوعة تسهل عملية الإتصال وأن تهتم الصحيفة بآراء القراء التي تمثل أحد العوامل المجتمعية المؤثرة في معالجة الصحف الإقليمية للقضايا التعليمية، فالهدف الأساسي هو معالجة القضايا التعليمية التي تهتم جمهور القراء، مما ينعكس علي تفعيل دور الصحف الإقليمية في معالجة قضايا التعليم.

■ أن النسبة الاعلي (٥٨,٨٢%) من آراء العينة يرون أن محرري الصحف الإقليمية ليسوا علي درجة عالية من الكفاءة المهنية والعلمية، مما يستدعي ذلك أن تهتم السياسة التحريرية بتوفير دورات وبرامج يلتحق بها محرري الصحيفة تهدف إلي تأهيلهم للعمل الصحفي في المجال التربوي، مما يسهم في تفعيل دور الصحف الإقليمية في معالجة قضايا التعليم.

المحور السادس:

يتناول اقتراحات القراء لتطوير التغطية الصحفية لقضايا التعليم بالصحف الإقليمية ؟ فكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٧)

التكرارات والنسب المئوية ونتائج اختبار مربع كاي (χ^2) لدراسة الفروق بين تكرارات استجابات قراء الصحف الإقليمية على عبارات المحور الرابع (اقتراحات القراء لتطوير التغطية الصحفية لقضايا التعليم بالصحف الإقليمية) (ن = ١٠٢)

م	السؤال	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	قيمة كاي ^٢ ودلالاتها
١	هل تؤيد مشاركة القراء في تقديم اقتراحات وتصورات لتطوير التغطية الصحفية لقضايا التعليم؟	نعم	٩١	٨٩,٢٢%	**٦٢,٧٥
		لا	١١	١٠,٧٨%	
٢	هل تؤيد تخصيص صفحة مستقلة ومتخصصة لنشر موضوعات التعليم؟	نعم	٧٧	٧٥,٤٩%	**٢٦,٥١
		لا	٢٥	٢٤,٥١%	
٣	هل تؤيد عقد مؤتمرات جماهيرية تشرف علي تنظيمها الصحف الإقليمية لمناقشة قضايا التعليم؟	نعم	٨٥	٨٣,٣٣%	**٤٥,٣٣
		لا	١٧	١٦,٦٧%	
٤	هل تؤيد إصدار ملحق دوري مستقل لنشر موضوعات التعليم ومتابعة قضاياها؟	نعم	٨٩	٨٧,٢٥%	**٥٦,٦٣
		لا	١٣	١٢,٧٥%	

* دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) ** دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول رقم (٧) ما يلي:

(١) وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١) بين تكرارات استجابات عينة قراء الصحف الإقليمية على السؤال: (هل تؤيد مشاركة القراء في تقديم اقتراحات وتصورات لتطوير التغطية الصحفية لقضايا التعليم؟) لصالح الاستجابة (نعم). أي أن أعلى نسبة من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية يؤيدون مشاركة القراء في تقديم اقتراحات وتصورات لتطوير التغطية الصحفية لقضايا التعليم.

(٢) وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١) بين تكرارات استجابات عينة قراء الصحف الإقليمية على السؤال: (هل تؤيد تخصيص صفحة مستقلة ومتخصصة لنشر موضوعات التعليم؟) لصالح الاستجابة (نعم). أي أن أعلى نسبة من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية يؤيدون تخصيص صحيفة مستقلة ومتخصصة لنشر موضوعات التعليم.

(٣) وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١) بين تكرارات استجابات عينة قراء الصحف الإقليمية على السؤال: (هل تؤيد عقد مؤتمرات جماهيرية تشرف علي تنظيمها الصحف الإقليمية لمناقشة قضايا التعليم؟) لصالح الاستجابة (نعم). أي أن أعلى نسبة من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية يؤيدون عقد مؤتمرات جماهيرية تشرف علي تنظيمها الصحف الإقليمية لمناقشة قضايا التعليم.

(٤) وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١) بين تكرارات استجابات عينة قراء الصحف الإقليمية على السؤال: (هل تؤيد إصدار ملحق دوري مستقل لنشر موضوعات التعليم ومتابعة قضاياها؟) لصالح الاستجابة (نعم). أي أن أعلى نسبة من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية يؤيدون إصدار ملحق دوري مستقل لنشر موضوعات التعليم ومتابعة قضاياها.

ومن إجمالي نتائج المحور الرابع يتضح ما يلي:

- أن أعلى نسبة (٨٩,٢٢%) من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية يؤيدون مشاركة القراء في تقديم اقتراحات وتصورات لتطوير التغطية الصحفية لقضايا التعليم، ويعتبر هذا مؤشر إيجابي لا بد أن ينعكس علي مدي التقارب بين أجندة ترتيب أولويات القضايا التعليمية للصحف الإقليمية وأجندة ترتيب أولويات القضايا التعليمية بالنسبة للجمهور، ومن ثم يكون الهدف الأساسي من معالجة القضايا التعليمية بالصحف الإقليمية هو إيجاد حلول وبدائل للقضايا التعليمية التي تهم القراء، فيسهم ذلك في تفعيل دور الصحف الإقليمية في معالجة قضايا التعليم.

- أن أعلى نسبة (٧٥,٤٩%) من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية يؤيدون تخصيص صحيفة مستقلة ومتخصصة لنشر موضوعات التعليم، ويفسر ذلك بأن هناك نسبة كبيرة من عينة القراء ترغب في تخصيص صفحة أو باب لمناقشة الموضوعات والقضايا التعليمية لتكون المعالجة الصحفية للقضايا التعليمية كافية لإيجاد الحلول ووضع التصور المقترح للقضايا التعليمية التي تهمهم.
- أن أعلى نسبة (٨٣,٣٣%) من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية يؤيدون عقد مؤتمرات جماهيرية تشرف علي تنظيمها الصحف الإقليمية لمناقشة قضايا التعليم، فهناك رغبة من القراء للتواصل مع صحفهم الإقليمية ومناقشة قضايا التعليم في المؤتمرات الجماهيرية التي تنظمها الصحف الإقليمية، وهذا موقف إيجابي يسهم في تفعيل دور الصحف الإقليمية في معالجة قضايا التعليم ؛ فمن خلال هذه المؤتمرات يتعرف مسئولو الصحف الإقليمية علي القضايا التعليمية التي تهم القراء
- أن أعلى نسبة (٨٧,٢٥%) من أفراد عينة قراء الصحف الإقليمية يؤيدون إصدار ملحق دوري مستقل لنشر موضوعات التعليم ومتابعة قضاياها، ويعد ذلك إيجابية من القراء عينة الدراسة نحو تطوير المعالجة الصحفية للقضايا التعليمية، فتخصيص ملحق لمناقشة قضايا التعليم يعطي فرص أكبر لمعالجة هذه القضايا ويسهم في تفعيل دور الصحف الإقليمية في معالجة قضايا التعليم، ولكن الباحثة ترى أن هذه الخطوة تحتاج إلي دعم مالي للصحف الإقليمية ومن خلال معايشة الباحثة للواقع الفعلي للصحف الإقليمية وجدت أن الصحف الإقليمية عينة الدراسة تعاني من مشكلات مادية وتحتاج إلي مصادر دعم مالي حتي تستطيع الانتظام في الصدور ومعالجة قضايا التعليم.

النتائج العامة للدراسة الميدانية:

من خلال الدراسة الميدانية وصل البحث إلي النتائج الآتية:

- (١) أهم أسباب عزوف الجمهور عن قراءة للصحف الإقليمية من وجهة نظر عينة الدراسة من قراء الصحف الإقليمية هي السطحية وضعف المادة التحريرية.
- (٢) أهم أسباب مواظبة القراء علي متابعة الصحف الإقليمية الاهتمام بالمشاكل الجماهيرية.
- (٣) أهم الموضوعات التي يحرص القراء علي متابعتها في الصحف الإقليمية أخبار المحافظة يليها مشكلات وقضايا التعليم.
- (٤) أشارت عينة القراء أن درجة إهتمام صحفهم بقضايا التعليم درجة متوسطة.

- (٥) أهم القضايا التعليمية التي يتابعها القراء في الصحف الإقليمية قضية الدروس الخصوصية.
- (٦) تعتبر قضية الكثافة الطلابية أهم قضية علي مستوي القضايا التعليمية المطروحة من وجهة نظر القراء نظراً لإجماع الخبراء علي أهميتها.
- (٧) أكثر القضايا معالجة في صحف الدراسة من وجهة نظر القراء قضية العنف المدرسي.
- (٨) تعد القضايا الدينية والأخلاقية من القضايا التعليمية المهمة ولم تعبر عنها صحف الدراسة من وجهة نظر القراء.
- (٩) جاء التحقيق الصحفي في مقدمة الفنون الصحفية الملائمة لمعالجة القضايا التعليمية من وجهة نظر القراء.
- (١٠) أيدت عينة القراء مشاركتهم في تقديم إقتراحات وتصورات لتطوير التغطية الصحفية لقضايا التعليم، وهذا ما يتفق مع آراء المحررين.
- (١١) أيدت نسبة كبيرة من عينة القراء تخصيص صفحة مستقلة وعقد مؤتمرات وإصدار ملحق دوري مستقل لمناقشة قضايا التعليم.
- (١٢) أكدت عينة القراء أن أهم الأسباب التي تعوقهم عن التواصل مع صحفهم الإقليمية هو أن الصحيفة لا تهتم بآراء القراء، ومن ثم يلاحظ الاختلاف بين آراء الجمهور والمحررين حول الأسباب التي تعوق التواصل بين القراء وصحفهم الإقليمية.
- (١٣) أكدت نسبة كبيرة من عينة القراء أن محرر الصحف الإقليمية عينة الدراسة غير مؤهلين علمياً ومهنياً بصورة كافية.
- (١٤) استفادة عينة القراء من إطلاعهم علي الصحف الإقليمية في التعرف علي:
- أهم أسباب ضعف المناهج الدراسية والذي تمثلت في تضخم المقررات الدراسية.
 - أهم أسباب الإنعكاسات التعليمية للثورة المعلوماتية التي تمثلت في ربط التعليم بسوق العمل.
 - أهمية التعليم المفتوح والتي تمثلت في تسهيل إمكانية التعليم في المناطق النائية.
 - أهم الإنعكاسات للثورة التكنولوجية والتي تمثلت في تزايد الإهتمام بإستخدام التقنيات التكنولوجية والتدفق العلمي، ذلك من خلال إطلاعهم علي الصحف الإقليمية.
 - أهم الأسباب المؤدية للعنف المدرسي من خلال إطلاعهم علي الصحف الإقليمية.

- أهم مبررات الأخذ بالتعليم عن بعد والتي تمثلت في توفير التعليم للشرائح المحرومة في المجتمع.
- أهم الإنعكاسات التعليمية لثورة الإتصالات والتي تمثلت في التأكد علي أهمية استخدام الشبكة العنكبوتية في التعليم.
- أهم أسباب الكثافة الطلابية والتي تمثلت في زيادة الطلب الإجتماعي علي التعليم والإنفجار السكاني.
- أهم الإنعكاسات التعليمية للزيادة السكانية والتي تمثلت في إنتشار الدروس الخصوصية.
- أهم الأسباب المؤدية لبطالة المتعلمين والتي تمثلت في الزيادة السكانية وزيادة معدلات الهجرة الداخلية إلي المدينة.
- أهم إشكاليات الأبنية التعليمية والتي تمثلت في ضعف المخصصات المالية المخصصة للتعليم.
- أهم أسباب أزمة تمويل التعليم وهي ضعف النمو الإقتصادي.
- أهم أسباب أزمة البحث العلمي وهي النقص في ميزانيات البحث العلمي.
- أهم معوقات تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية والتي تمثلت في إنخفاض المستوي الثقافي والإقتصادي لمعظم أولياء الأمور.

تصور مقترح لتفعيل دور الصحف الإقليمية في معالجة بعض قضايا التعليم المصري

تمهيد:

هدفت الدراسة الحالية إلي التعرف علي دور الصحف الإقليمية في معالجة بعض قضايا التعليم؛ وذلك وصولاً لوضع تصور مقترح لتفعيل دور الصحف الإقليمية في ضوء ما يواجهه التعليم المصري من تحديات تؤثر علي جودته.

وقد توصلت الدراسة في فصولها السابقة إلي مجموعة من النتائج من

أهمها ما يلي:

(أ) نتائج الدراسة النظرية:

١- للصحافة الإقليمية دوراً فعالاً في معالجة قضايا التعليم المصري التي يواجهها المجتمع الإقليمي.

٢- تواجه الصحافة الإقليمية في مصر العديد من المشكلات منها:

- انخفاض مستوى الكفاءة المهنية للقائمين بالاتصال في الصحف الإقليمية.
- إن نسبة مرتجعات الصحف الإقليمية عالية جداً.
- نقص الإمكانيات الفنية وضعف الجوانب الإخراجية والطباعة في الصحف الإقليمية؛ مما يؤثر علي قدرة القائمين بالاتصال بها.
- جاءت مشكلة التمويل في مقدمة المشكلات التي تواجه الصحف الإقليمية
- توزيع الصحف: تعاني الصحف الإقليمية من ضعف في التوزيع.
- التعامل مع المصادر والمعلومات: يواجه الصحفيين الكثير من المشكلات في التعامل مع مصادر المعلومات للحصول على الأخبار والمعلومات.

٣- للمتغيرات المجتمعية تأثيراتها علي الصحافة الإقليمية مما ينعكس علي دورها في معالجة القضايا التعليمية.

٤- من خلال دراسة النماذج العالمية والعربية يمكن أن نستخلص بعض النقاط التي من خلالها يتم الإستفادة في تفعيل دور الصحافة الإقليمية في معالجة قضايا التعليم.

٥- هناك العديد من المتغيرات العالمية والمحلية التي لها إنعكاساتها علي النظام التعليمي المصري سواء بالسلب أو الإيجاب وترتبط تلك المتغيرات بالعديد من القضايا التعليمية التي

تؤثر علي مدي كفاءة النظام التعليمي وتحقيقه للأهداف المنشودة، كما تؤثر هذه المتغيرات العالمية والمحلية في أجندة ترتيب أولويات القضايا التعليمية وينعكس ذلك في أجندة أولويات القضايا التعليمية في الصحف الإقليمية ومعالجتها لهذه القضايا التعليمية.

نتائج الدراسة الميدانية:

- ١- أهم أسباب ندرة تعرض القراء للصحف الإقليمية السطحية ضعف المادة التحريرية.
 - ٢- أهم القضايا التعليمية التي يتابعها القراء في الصحف الإقليمية قضية الدروس الخصوصية.
 - ٣- تعتبر قضية الكثافة الطلابية أهم قضية علي مستوى القضايا التعليمية المطروحة من وجهة نظر القراء نظراً لإجماع الخبراء علي أهميتها.
 - ٤- أكثر القضايا معالجة في صحف الدراسة من وجهة نظر القراء قضية العنف المدرسي.
 - ٥- جاء التحقيق الصحفي في مقدمة الفنون الصحفية الملائمة لمعالجة القضايا التعليمية من وجهة نظر القراء.
 - ٦- أيدت عينة القراء مشاركتهم في تقديم إقتراحات وتصورات لتطوير التغطية الصحفية لقضايا التعليم، وهذا ما يتفق مع آراء المحررين.
 - ٧- أيدت نسبة كبيرة من عينة القراء تخصيص صفحة مستقلة وعقد مؤتمرات وإصدار ملحق دوري مستقل لمناقشة قضايا التعليم.
 - ٨- أكدت عينة القراء أن أهم الأسباب التي تعوقهم عن التواصل مع صحفهم الإقليمية هو أن الصحيفة لاتهتم بآراء القراء.
 - ٩- أكدت نسبة كبيرة من عينة القراء أن محرر الصحف الإقليمية عينة الدراسة غير مؤهلين علمياً ومهنيماً بصورة كافية.
- وفي ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج تحاول الباحثة في الصفحات القليلة الآتية وضع تصور مقترح يمكن أن يسهم في تفعيل دور الصحف الإقليمية بما يؤدي إلي قيام الصحف الإقليمية بمعالجة قضايا التعليم داخل أقاليمها بكفاءة من خلال مجموعة من الإجراءات التي تعمل علي تحسين أداء الصحف لوظائفها التعليمية.

ويمكن تقسيم هذا التصور المقترح إلي ما يلي:

أولاً: فلسفة التصور المقترح:

يستند التصور المقترح لمعالجة قضايا التعليم المصري إلي فلسفة مؤداها أن معالجة التعليم المصري يستوجب توافر الإدارة السياسية اللازمة لإحداث تغييرات للسياسة الحاكمة بالصحف الإقليمية منها ما هو علي المستوى التشريعي ومنها علي المستوى العلمي التطبيقي.

ثانياً: منطلقات التصور المقترح:

ينطلق التصور المقترح لمعالجة قضايا التعليم المصري من مجموعة المنطلقات وهي:

(١) أصبح تفعيل دور الصحف الإقليمية بمصر أمراً ضرورياً تحتمه كثير من العوامل والظروف المحلية والعالمية، وذلك للإرتقاء بقدراتها علي معالجة قضايا التعليم المصري.

(٢) تتم معالجة القضايا التعليمية بمصر في ضوء إستشراف المستقبل في إطار رؤية دقيقة لواقع الصحف الإقليمية مع الأخذ في الإعتبار كافة الظروف والعوامل المؤثرة في الصحف الإقليمية ومعالجتها للقضايا التعليمية.

(٣) معالجة قضايا التعليم المصري عملية شمولية متكاملة تأخذ في إعتبارها كافة مدخلات الصحف الإقليمية.

(٤) تعد قضايا التعليم المصري من أهم التحديات التي ينبغي علي الصحف الإقليمية معالجتها وحلها.

(٥) لازالت صحفنا الإقليمية في مرتبة متأخرة، علماً بأن لدينا المقومات فهي أكثر إرتباطاً بقضايا مجتمعاتهم الإقليمية.

(٦) سياسة الصحف الإقليمية بها العديد من نواحي القصور تجاه معالجة القضايا التعليمية المصرية.

(٧) هناك مجموعة من الإجراءات التي ينبغي علي الصحف الإقليمية الوفاء بها من أجل معالجة القضايا التعليمية

(٨) لم يعد هناك مجالاً للشك في أن الصحف الإقليمية عليها أن تقوم بدور في معالجة قضايا التعليم المصري في ضوء التحديات العالمية والمحلية.

وإنطلاقاً مما سبق فإن التصور الحالي يتخذ من متطلبات معالجة قضايا التعليم منطلقاً لتفعيل دور الصحف الإقليمية، وذلك علي إعتبار أن مدي معالجة الصحف الإقليمية لقضايا التعليم المصري والتي تتعلق بكافة مدخلات الصحف الإقليمية يعتبر مقياساً لمدي قدرة تلك الصحف الإقليمية علي معالجة قضايا التعليم المصري.

ثالثاً: أهداف التصور المقترح:

- يهدف هذا التصور إلي تفعيل دور الصحف الإقليمية بما يحقق لها قدرة علي معالجة قضايا التعليم المصري بأقاليمها، كما يسعى إلي تحقيق ما يلي:
- ١- إحداث تطوير في منظومة الصحف الإقليمية.
 - ٢- تقديم مقترحات بشأن معالجة قضايا التعليم المصري.
 - ٣- استثمار إمكانات الصحف الإقليمية المادية والبشرية استثماراً من أجل معالجة قضايا التعليم المصري.
 - ٤- تقديم صور إجرائية عملية حول كيفية تفعيل دور الصحف الإقليمية لمعالجة القضايا التعليمية مثل واضعي التشريعات والقوانين الإعلامية والقرارات الخاصة بالصحف الإقليمية وأيضاً القائمين علي تنفيذها.

رابعاً: أهمية التصور المقترح:

تتمثل أهمية هذا التصور المقترح فيما يلي:

- ١- توعية المسؤولين عن الصحف الإقليمية بمتطلبات معالجة القضايا التعليمية؛ وذلك لعمل الإستعدادات وتوفير تلك المتطلبات وإتخاذ الإجراءات الكفيلة لتطوير الصحف الإقليمية.
- ٢- إرشاد القائمين علي أمر الصحف الإقليمية وواضعي التشريعات الإعلامية إلي خطوات إجرائية لتطوير الصحف الإقليمية بما يزيد من قدراتها علي معالجة القضايا التعليمية المصرية.
- ٣- الإسهام في حل المشكلات التي تعوق الصحف الإقليمية عن القيام بدورها في معالجة قضايا التعليم المصري.
- ٤- مساعدة المسؤولين بالصحف الإقليمية في القيام بمسئولياتهم تجاه الوفاء بمتطلبات معالجة قضايا التعليم مما يسهم بدوره في معالجة القضايا التعليمية المصرية.

خامساً: مصادر إشتقاق التصور المقترح:

تم إشتقاق التصور المقترح من المصادر الآتية:

- ١- الإطار النظري للدراسة.
- ٢- الإطار التحليلي للدراسة.
- ٣- الإطلاع علي الأبحاث والدراسات السابقة في المجال.

سادساً: محاور التصور المقترح:

تتمثل محاور هذا التصور المقترح فيما يلي:

المحور الأول: مقترحات خاصة بالمتغيرات السياسية:

- ١- إعادة النظر في القوانين والتشريعات الخاصة بالصحف الإقليمية من حيث الإصدار والملكية، حيث تمثل عائقاً مهنيّاً حتي تستطيع القيام بدورها بكفاءة في خدمة مجتمعاتها.
- ٢- لابد أن يكون معيار إنتقاء الأخبار التعليمية في الصحف الإقليمية هو مدي أهمية القضية التعليمية بالنسبة للمجتمع الإقليمي الذي تصدر به الصحيفة.
- ٣- يجب أن تتسم الصحف الإقليمية الحزبية بالموضوعية حتي لا تتأثر بالتوجهات الحزبية، مما ينعكس علي أساليب عرض القضايا التعليمية.
- ٤- يجب ألا يكون الهدف الأساسي للصحف الإقليمية المملوكة ملكية خاصة هو الربح المادي، بما يؤثر على اختيار وإنتقاء الموضوعات والقضايا التعليمية.
- ٥- من الضروري أن يعمل الصحفيين بالصحف الإقليمية في جو من الديمقراطية وحرية التعبير بما يتوافق وأمانة أخلاقيات الشرف المهنية، مما ينعكس علي معالجتهم للقضايا التعليمية والتي منها قضية تكافؤ الفرص التعليمية ومعالجة ما أستحدثته المتغيرات المجتمعية وإنعكاساتها علي التعليم فتعرض لمناقشة التعليم المفتوح والتعليم عن بعد وما يستهدفه من حق الجميع في التعليم.

المحور الثاني: مقترحات خاصة بالمتغيرات الإجتماعية:

- ١- لابد أن تراعي الصحف الإقليمية النسق القيمي السائد في مجتمعاتها الإقليمية من خلال:
 - الإهتمام بقضية تخطيط المناهج الدراسية وتوضع الحلول لها من خلال الإستفادة من آراء الخبراء والمتخصصين في كيفية إختيار محتوى المنهج بما يتناسب والنسق القيمي.

- أن تحاول الصحف الإقليمية عرض القيم السلبية التي استحدثت في مجتمعاتها ومحاولة نبذها وتوجيه الأفراد للقيم الإيجابية كالإتقان والإبتكار والإبداع والديمقراطية والتعليم المستمر.
- ٢- لابد أن تراعي الصحف الإقليمية تثقيف وتوعية الجمهور من خلال:
 - الإهتمام بتعليم الطلاب ومحو أميتهم من خلال عرض آراء ومقترحات المتخصصين ليستفيد منها المسئولين التربويين في معالجة قضية ومحو الأمية للطلاب ضعاف التحصيل، مما ينعكس علي قراء الجمهور للصحف الإقليمية، فكلما كان الجمهور متعلم زاد القراء وزادت الإستفادة مما تتطرحة الصحف من حلول ومقترحات لمعالج القضايا التعليمية.
 - تشجيع أفراد المجتمع علي إرسال آرائهم حول قضايا التعليم والعمل علي نشرها في الصحف الإقليمية
 - نشر الوعي في المجتمع بأهمية التعليم بالنسبة للفرد والمجتمع من خلال صفحات الصحف الإقليمية وذلك للقضاء علي قضية التسرب الدراسي.
 - عمل تحقيقات مختلفة من خلال الصحف الإقليمية من أرض الواقع في المدارس مع المدير والوكلاء والمعلمين والطلاب وأولياء الأمور من فئات مختلفة والتعرف علي آرائهم واستفساراتهم في مجال التعليم وقضايا وطرح هذه الآراء والإستفسارات علي الخبراء لوضع تصور مقترح لهذه القضايا، ليستفيد منها المسئولين علي أرض الواقع، بهذا يتم تفعيل دور الصحف الإقليمية في معالجة القضايا التعليمية.

المحور الثالث : مقترحات خاصة بالمتغيرات الاقتصادية:

- لابد أن تهتم الصحف الإقليمية بالتحليل الجيد بالإستعانة بمتخصصين تربويين للإستفادة بآرائهم في معالجة القضايا التربوية مما يعطي ثقل للصحف الإقليمية ويزيد من عدد قرائها ويرفع نسبة التوزيع ومنها تواجه الصحيفة مشكلة التمويل.
- ضرورة التجديد والإبتكار إخراج المادة التحريرية وطباعتها بالصحف الإقليمية ذلك بلاستعانة بالخريجين من كليات الإعلام مما يسهم في جودة طباعة الصحيفة ومراعاة الإخراج الجيد مما يجذب القراء ويزيد من توزيعها، بالإضافة إلي هذا تتوفر فرص عمل داخل الصحيفة وتحل مشكلة البطالة للمتعلمين.

- تقوم الصحف الإقليمية بالتعاون مع كليات التجارة للاستفادة من خبراتهم التسويقية في تنشيط ورفع مستوى التوزيع للصحف الإقليمية، ذلك خلال ترشيح الكلية لبعض الطلاب الكفاء للمساهمة في وضع إستراتيجية للتوزيع مما يوفر فرص عمل للشباب ويهم بجزء في حل مشكلة البطالة للمتعلمين.
- لابد من وضع الشروط والمعايير الخاصة بتنظيم الإعلانات داخل الصحف الإقليمية حتي لاتغطي مساحة المواد الاعلانية المنشورة علي مساحة المواد التحريرية مما يؤثر علي جودة الصحيفة وبالتالي توزيعها.
- تقوم الصحف الإقليمية بالتنسيق مع الإدارات التعليمية بتبني الموهوبين في (الشعر، الرسم، مهارات الكتابة الصحفية، والمخترعين الصغار، ذلك بنشر أعمالهم بالصحيفة فيزيد الإقبال الجماهيري من الطلاب وأسره مما ينعكس علي توزيع الصحف الإقليمية وإنتشارها.
- تفعيل دور بريد القراء في الصحف الإقليمية لتشجيع أفراد المجتمع الإقليمي لإرسال آرائهم حول قضايا التعليم وينعكس ذلك علي متابعة القراء للصحف الإقليمية ومنها رفع معدل توزيع الصحف الإقليمية.
- محاولة المؤسسات الصحفية القومية أن تخفض قدر الإمكان أسعار الطبع والخدمات الفنية المقدمة للصحف الإقليمية حتي تستطيع تلك الصحف الإستمرار وتقوم بوظائفها ومنها الوظيفة التربوية التعليمية من خلال مناقشة قضايا التعليم.
- إتباع سياسة مثلي في التوزيع بإنشاء مكاتب للتوزيع للصحف الإقليمية بالمؤسسات التعليمية والإدارات علي مستوى الأقاليم التابعة لها الصحف الإقليمية وهي وسيلة فعالة لزيادة التوزيع.
- أن يكون لكل صحيفة موقع إلكتروني خاص بها.

المحور الرابع: مقترحات خاصة بمتغيرات السياسة التحريرية:

- لابد أن تهتم الصحف الإقليمية بالتحرير الجيد بالإستعانة بمتخصصين تربويين للاستفادة بأرائهم في معالجة القضايا التربوية مما يعطي ثقل للصحف الإقليمية ويزيد من عدد قرائها ويرفع نسبة التوزيع ومنها تواجه الصحيفة مشكلة التمويل.
- مشاركة القراء في تقديم مقترحات وتصورات لتطوير التغطية الصحفية لقضايا التعليم.

- الاستعانة بأخصائي إعلام تربوي بالمدارس لمعرفة القضايا التعليمية داخل مدارسهم ذلك لإرتباطهم بالواقع التعليمي.
- عرض عناوين الموضوعات التعليمية في صدر الصفحات الأولى والأخيرة نظراً لأهميتها كقضايا قومية
- نشر الموضوعات الخاصة بقضايا التعليم في الصحف الإقليمية في مكان وصفحات ثابتة وبعنوان يتناسب مع المحتوى لكي يعتاد القارئ علي الاطلاع عليها بصورة دائمة ومنتظمة.
- تصميم بعض الإعلانات في الصحف الإقليمية تهدف إلي إثارة وعي أفراد المجتمع بقضايا التعليم وتحفزهم علي المساهمة في مواجهة هذه القضايا.
- عرض التجارب العالمية (في صفحات الصحف الإقليمية) لإتاحة الفرص للمسئولين عن التربية والتعليم للاطلاع علي آراء وتجارب الآخرين مما يكون له أثره الفعال في تصحيح المسيرة التعليمية في الأقاليم.
- تخصيص موضوعات للقصص التعليمية التي تحمل مضامين وقيمة تربوية بطريقة غير مباشرة لجذب الطلاب بشرط أن تكون محتوية علي صور ملونة تشد النظر.

المحور الخامس: مقترحات خاصة بالمتغيرات التكنولوجية:

- أن يكون للصحف الإقليمية موقع علي الإنترنت تتفاعل به مع قرائها من المعلمين وأولياء الأمور والطلاب للتعرف علي مشاكلهم وأفكارهم لعرضها علي المسئولين ووضع الحلول لها، مما يجعل هناك نوع من الارتباط بين القراء وصحفهم الإقليمية وتزداد نسبة التوزيع، مما يفعل دورها في معالجة القضايا التعليمية.
- استخدام أحدث الوسائل التكنولوجية المستخدمة في إعداد المادة التحريرية الخاصة بالموضوعات التعليمية وتصميم الصفحات وإخراجها وإدخال الصور بالتقنية الرقمية، مما ينعكس علي جودة الإخراج ويجذب القراء للاطلاع علي الموضوعات التعليمية والاستفادة مما يطرح علي صفحات الصحف الإقليمية.

المحور السادس: العامل الجغرافي:

- ١- ضرورة زيادة عدد الصحف الإقليمية بالأقاليم الكبيرة المساحة لتغطية القضايا التعليمية بهذه الأقاليم.
- ٢- ضرورة التواصل بين الصحف الإقليمية لمناقشة القضايا التعليمية المشترك بين أقاليمهم التي تصدر بها هذه الصحف ومحاولة إيجاد حلول لهذه القضايا.

التوصيات والمقترحات العامة:

- ١- ضرورة اهتمام الصحف الإقليمية بالتغطية الكافية لقضايا التعليم بأقاليمها بالمقارنة بالقضايا الأخرى.
- ٢- أن تهتم الصحف الإقليمية بأراء القراء.
- ٣- لا بد أن تراعي الصحف الإقليمية التوازن بين القضايا التعليمية بما يتفق وأهمية هذه القضايا.
- ٤- يجب أن تستعين الصحف الإقليمية بالمتخصصين لعرض القضايا التعليمية للاستفادة من آرائهم ومقترحاتهم لمواجهة القضايا التعليمية.
- ٥- تصميم برامج تدريبية للمحررين بالصحف الإقليمية خاصة بالمجال التربوي والنفسي؛ بما يسهم في رفع كفاءتهم في معالجة القضايا التعليمية.
- ٦- أن يكون للصحيفة الإقليمية موقع علي الإنترنت مما يفعل عملية التواصل بين القراء والجريدة ويزيد من إستفادة القراء في التعرف علي أهم القضايا المطروحة بأقاليم هم ومنها القضايا التعليمية.
- ٧- توفير مطابع خاصة بالصحف الإقليمية؛ مما يسهم في توفير الأعباء المادي عليها وينعكس ذلك علي معالجتها للقضايا التعليمية.
- ٨- يجب أن تعتمد الصحف الإقليمية علي متخصصين في الإخراج الصحفي، مما يؤثر في توظيفها لعناصر الفصل كالصور والبياض والعناوين والإطارات والجداول والفواصل وغيره من وسائل الفصل، بالإضافة إلي توظيف وسائل الإبراز كالألوان.
- ٩- النظر في القوانين والتشريعات الخاصة بتنظيم الصحف الإقليمية.
- ١٠- توفير الموارد المالية اللازمة لصدور الصحف الإقليمية بانتظام.
- ١١- توفير مقر مناسب للصحف الإقليمية لتستطيع التواصل المباشر مع الجمهور.
- ١٢- عقد مؤتمرات جماهيرية تشرف علي تنظيمها الصحف الإقليمية لمناقشة قضايا التعليم.
- ١٣- أخيراً توصي الباحثة بأن تولي الدراسات والأبحاث اهتماماً بالصحف الإقليمية وعلاقتها بقضايا مجتمعاتها ومنها القضايا التعليمية وتستكمل من حيث انتهت إليه الدراسة الحالية.

قائمة المراجع

- (١) ناصر محمود عبد الفتاح: موقف الصحافة الإقليمية تجاه قضايا الطفولة "دراسة تحليلية مقارنة لصحف إقليم شمال الصعيد في الفترة من عام ٨٩-١٩٩٨، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، سنة ٢٠٠٠، ص ٥٢.
- (2) Wash, B. R. (2009): The future of regional journalism online: A case for E-journalism, Unpublished ph. D. Dissertation, York University Available at: <http://www.nieman.harvard.edu>. Accessed on: 10/4/2015.
- (٣) صلاح الدين توفيق، نادية حسن السيد، التجديد التربوي لمرحلة التعليم قبل الجامعي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة "تصور مقترح" مجلة كلية التربية بالزقازيق، ع٦٧، إبريل ٢٠١٠، ص ١١٣.
- (٤) سيف الإسلام علي مطر، هاني عبد الستار فرج: خطايا السياسة التعليمية في مصر "رؤية تحليلية ناقدة"، بحث مقدم لمؤتمر أنظمة التعليم في الدول العربية التجاوزات والأمال، المؤتمر العلمي الرابع لقسم أصول التربية جامعة الزقازيق، المنعقد في الفترة من ٥-٦ مايو سنة ٢٠٠٩، ص ٢١.
- (٥) فاتن محمد عبد المنعم عزازي: نظام التعليم المفتوح كصيغة لمواجهة بعض مشكلات نظام التعليم العام "مدخل استراتيجي" رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، سنة ٢٠٠٧.
- (٦) (*): انظر:
- دراسة إيمان محمد شوقي: التخطيط لتفعيل الوظيفة التربوية للأبنية التعليمية، بمدارس التعليم الأساسي في مصر، رسالة الدكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، سنة ٢٠١١، ص ١٣، ١٤٤.
- صابر صبحي محمد عبد ربه: التمويل الذاتي للتعليم الجامعي في كل من تركيا وأستراليا وكيفية الاستفادة منها في مصر "دراسة مقارنة" رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها، سنة ٢٠١٢، ص ٣٢٦ - ٣٢٩.

- هبه إبراهيم علي الغضبان: تعرض المراهقين للصحف المحلية وعلاقته بمستوى معرفتهم بالقضايا المحلية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، سنة ٢٠١١، ص ٣٥٨، ٣٥٩.

- Campbell, C., Smith, E. & Siesmaa, E. (2011). The educative role of a regional newspaper: Learning to be drier. Australian Journal of Adult Learning, 51(2)
- Weddington, P. (2013). An Examination of Local and Regional Newspapers Framing of the 2011–12 Pennsylvania State University Sex Abuse Scandal, Unpublished Master Degree, William Alen White School of Journalism and Mass Communication and the Graduate, Faculty of the University of Kansas.

(٧) محمد الوفائي: مناهج البحث في الدراسات الاجتماعية والإعلامية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٩، ص ٩٣.

(٨) أحمد تركي بدوي: معجم المصطلحات في العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٧٧، ص ٢٨٩.

(٩) ناصر محمود: موقف الصحافة الإقليمية تجاه قضايا الطفولة، دراسة تحليلية، "مقارنة لصحف إقليم شمال الصعيد في الفترة من ١٩٨٩ - ١٩٩٨، مرجع سابق، ص ١٢، ١٦، ٢٥٤.

(10) Dewalt, M. W. & Graham, P. L. (2000). Newspaper advertising trends and teacher supply in the Carolinas. (An online Eric Database ED440094)

(١١) أميمة محمد محمد عمران: معالجة الصحافة الإقليمية لقضايا المرأة "دراسة تحليلية لمضمون عينة من صحف الصعيد، مجلة كلية الآداب، جامعة أسيوط، ٨٤، سنة ٢٠٠١، ص ١٦-١٨، ٢٦-٢٧.

(12) Daruwalla, A. (2001). The effectiveness of the newspaper as an instructional tool to teach seventh grade mathematics classes. Ed D. Dissertation, Memphis, Memphis State University.

(13) Finn, J. et al. (2001). Instructional technology and the press: A case study, Washington: National Education.

- (١٤) عايدة محمد عوض المر: المواد الإخبارية في وسائل الإعلام الإقليمية وترتيب الاهتمام لدي الجمهور المحلي، "رسالة تطبيقية" علي صحف وإذاعة وسط الدلتا، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، سنة ٢٠٠٣، ص ٧، ٨، ٤٨، ٤٩.
- (١٥) غادة عبد التواب اليماني: المضامين الواردة في الصحف المحلية والإشباعات المحققة "دراسة تطبيقية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج ٨، ١٤، يناير، مارس، سنة ٢٠٠٧.
- (١٦) هبه إبراهيم علي الغضبان: تعرض المراهقين للصحف المحلية وعلاقته بمستوى معرفتهم بالقضايا المحلية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، سنة ٢٠١١، ص ٣٥٨، ٣٥٩.
- (١٧) رامي عطا صديق: صحافة الصعيد وموقفها من القضايا الوطنية والاجتماعية في مصر من ١٨٨٦ إلى ١٩٦٠، رسالة دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، سنة ٢٠٠٧، ص ٨، ١٧، ٢٤٠.
- (18) Campbell, C., Smith, E. & Siesmaa, E., Op. Cit., P. 273.
- (19) Weddington, P., Op. Cit.
- (٢٠) ناصر محمود: موقف الصحافة الإقليمية تجاه قضايا الطفولة، دراسة تحليلية، "مقارنة لصحف إقليم شمال الصعيد في الفترة من ١٩٨٩ - ١٩٩٨، مرجع سابق، ص ١٢، ١٦، ٢٥٤.
- (21) Dewalt, M. W. & Graham, P. L., OP. Cit. P. 44- 94.
- (22) Richards, I. (2012). Beyond city limits: regional journalism and social capital. Journalism: theory, Practice and Criticism, 14(5).
- (23) Wash, B. R. , Op. Cit.
- (24) Daruwalla, A., OP. Cit., P. 59.
- (٢٥) أميمة محمد محمد عمران: مرجع سابق، ص ١٦-١٨، ٢٦-٢٧.
- (26) Campbell, C., Smith, E. & Siesmaa, E., OP. Cit.
- (٢٧) هبه إبراهيم علي الغضبان: مرجع سابق، ص ٣٥٨، ٣٥٩.
- (٢٨) رامي عطا صديق: مرجع سابق، ص ٨، ١٧، ٢٤٠.
- (٢٩) عايدة محمد عوض المر: مرجع سابق، ص ٧، ٨، ٤٨، ٤٩.
- (30) Weddington, P., Op. Cit., P P. 20.

- (31) Finn, J. et al., Op. Cit., PP. 1-5.
- (٣٢) عبد الله زلطة : دراسات في الصحافة الإقليمية، القاهرة ، دار الفكر العربي، ٢٠١١، ص ١٠، ص ١١
- (٣٣) المرجع السابق : ص ٩٨.
- (٣٤) إبراهيم عبد الله المسلمي: الإعلام الإقليمي، دراسة نظرية ميدانية، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤، ص ١٨٣
- (35) Mccullagh, C. (2001). Quality media performance, London. Sage, P.105.
- (36) Wash, B. R. , Op. Cit.
- (٣٧) طلعت همام: مائه سؤال عن الصحافة، عمان، دار الفرقان للنشر والتوزيع، ص ٣١، ٢٠٠١، ص ٨، ٩.
- (38) Michael, P. W. (2007), Epistemology and Journalism Educators' Academic Work. Unpublished Doctoral Dissertation, Pennsylvania State University, P. 26, 27.
- (39) Dewalt, M. W. & Graham, P. L., OP. Cit., PP. 44, 94.
- (40) Daruwalla, A., OP. Cit., P.59.
- (٤١) ناصر محمود عبد الفتاح: موقف الصحافة الإقليمية تجاه قضايا الطفولة، مرجع سابق، ص ٢٥٤.
- (٤٢) غادة عبد التواب اليماني: مرجع سابق ، ص ٣٤٤.
- (43) Campbell, C., Smith, E. & Siesmaa, E., OP. Cit., P. 273.
- (٤٤) عايدة محمد عوض المر: مرجع سابق، ص ٧، ٨، ٤٨، ٤٩.
- (45) Weddington, P., Op. Cit., P P. 20.
- (46) Finn, J. et al., Op. Cit., PP. 1-5.
- (٤٧) هبة إبراهيم علي الغضب: مرجع سابق، ص ٣٥٩، ص ٤٠٣.
- (٤٨) رامي عطا صديق: مرجع سابق ، ص ٤٠.
- (٤٩) ملحق رقم (١) أسماء السادة المحكمين .

ABSTRACT

Title: Mass opinions on regional newspaper handling of Egyptian education issues: Field Study

The current study aims to identify the mass views on regional **newspaper** handling of some Egyptian education issues

The researcher used a media survey in a sample consisted of (102) of regional newspaper readers, and used a questionnaire.

The results showed that the most important reasons of secrecy of reading regional newspaper are surface, and poor written articles, the sample confirmed that the most reasons obstacle their contact with their regional newspaper are that such newspaper don't interest in their opinions, a great portion of the sample confirmed that their regional newspaper editors are not enough educationally professional, and confirmed that there is shortage in dealing with educational issues in the targeted newspaper.

General Recommendations and Suggestions:

- 1- Regional newspaper must depend on professionals in presenting educational issues to benefit from their opinions, and suggestions to confront the educational issues
- 2- Regional newspaper must consider the balance between educational issues in according with the importance of such issues.
- 3- Regional newspaper must attending to cover enough educational issues in its region comparing to other issues.
- 4- Designing a training program for editors in the regional newspaper especially in the field of education and psychology, that may contribute to increase their competence in dealing with educational issues.
- 5- Finally, the researcher recommend that we need a further study and research in regional newspaper and its relationship with our society issues and specially educational ones, that begin from the end of the present study.